مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

السنة الأولى

الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤

العدد ٣

الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة ـ النجف الأشرف/ العراق
السنة الأولى، العدد (٣)
(مُحرّم/ صفر ١٤٣٨هـ، تشرين الثاني ٢٠١٦م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٨ /١١/ ٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م٤/١٠٥٤٣ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رَئِيسُ التَّحْرِيرِ

أ.د. سعد حمد عبد اللطيف

مُدِيرُ التَّحْرِيرِ

أ.م.د. خالد كاظم حميدي

هَيْئَةُ التَّحْرِيرِ

أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة

أ.م.د. سعدية كريم الخواجة

أ.م.د. فاضل محمد الزبيدي

أ.م.د. عبد الله شاكر الشيباني

التَّصْحِيحُ اللُّغَوِيُّ

د. هاشم جبار الزرفي

الإِشْرَافُ الفَنِّيُّ

السيدة فاطمة محمد صاحب

الإِدَارَةُ المَالِيَّةُ

السيد رائد جاسم محمد

اللجنة الاستشارية

أ.د.حسن عيسى الحكيم:رئيس جامعة الكوفة سابقا/العراق.

أ.د.زهير غازي زاهد:الكلية الإسلامية ـ النجف الأشرف/العراق.

أ.د.سعد عبد العزيز مصلوح:جامعة الكويت/الكويت.

أ.د.عبد القادر فيدوح:جامعة قطر/قطر.

أ.د.حبيب مونسي: جامعة الجيلالي ليابس – سيدي بلعباس/الجزائر.

أ.د.حاكم حبيب الكريطي: جامعة الكوفة/العراق.

أ.د.بشرى البستاني: جامعة الموصل/العراق.

أ.د.أحمد رشراش: جامعة طرابلس/ليبيا.

أ.د.سرور طالبي المل: رئيس مركز جيل البحث العلمي/لبنان.

أ.د.هادي حسين هادي: جامعة الكوفة/العراق.

أ.د.حسن مجيد العبيدي: الجامعة المستنصرية/العراق.

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية:

﴿وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

تسعى مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة إلى التماس خطٍّ تطوريّ بانتقالها من الشعور بوجود مشاكل فكرية إلى الشروع في حلّها، وهو فحوى البحث العلمي،عن طريق التفكير في إيجاد وسائل بحث جديدة لحلّ مشكلات الثقافة العربية الإسلامية، ومنها مشكلة تجديد العلوم العربية القديمة ونقدها بدلا من اجترارها الذي لا يواكب روح العصر وتعقيداته.

إنّ هذه المعطيات هي بحاجة ماسة إلى تضافر الجهود المخلصة عن طريق إثارة الأسئلة واتخاذ الشك العلمي منهجا في التعامل مع العلوم القديمة والعلوم الغربية الوافدة على حدٍّ سواء، ذلك أنّ الركون إلى القديم المألوف وإنْ كان مريحا لا يُسبب لنا الإجهاد إلا أنّه لا يدفع العلم إلى الأمام، أما التزام الوافد بحجة التحديث من دون انتقاء ما ينفعنا بما يلائم ثقافتنا ويُجيب عن أسئلتنا فإنّه يُسبب لنا الفوضى الفكرية المفضية إلى الضياع، ولاسيما مع عدم وجود نظرية ترجمة عربية.

لذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد والبحث عن البدائل.

أملنا كبير بالأقلام الحرّة التي شجعتنا على ملاحظة خطّ تطور هذا العدد بالقياس إلى العددين السابقين من حيث اتساع صيت المجلة جغرافيا وتنوّع موضوعاتها التي تصدَّت لبعض قضايا العصر.

مدير التحرير

الصحابة الولاة في البحرين

د. محمد خضير عباس
كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف/العراق

الصحابة الولاة فــي البحرين

د. محمد خضير عباس
كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف /العراق

ملخص:

تعدّ البحرين من البلاد العربية الكبيرة والمهمة قبل ظهور الإسلام، فقد كانت بلداً مترامي الأطراف، كثير السكان، وعرفت منذ أقدم العصور مركزاً حضارياً، وتجارياً بين الشرق والغرب؛ بسبب موقعها الجغرافي المهم في قلب الخليج الذي يعدّ مفتاحاً لمنافذ المياه التي تربط العالم الخارجي ببلاد فارس وشبه الجزيرة العربية، وكان سكان البحرين يعتنقون أديانا مختلفة قبل الإسلام كالمجوسية، واليهودية، والنصرانية وغيرها من الديانات، نتيجة استعمارها من الغزاة. من هذا وذاك جاءت أهمية هذا البلد، وضرورة دراسته، فقد كان انتشار الإسلام فيه من أجل الانجازات التي حققها العرب المسلمون، وتحمل صحابة رسول الله (ص) هذا العبء وقاموا بهذا العمل ناذرين أنفسهم للجهاد، متكلفين مشاق الفتح، والقتال.

من كل ما تقدم جاءت الرغبة في دراسة هذا الموضوع المهم وفاءً لذلك النفر المخلص المجاهد من صحابة رسول الله (ص) ولتبيان أثرهم في انتشار الإسلام في المجتمع البحراني وتغيير ديانته إلى الدين الإسلامي، هؤلاء الصحابة الذين أهمل التاريخ قسماً كبيراً منهم، لم تذكر المصادر المعنية بهم سوى اسم بعضهم، واكتفت الكتب الباقية بإشارات قليلة من هنا وهناك، وقد حاولت أنْ أدرس كل من كان له أثرٌ ولو بسيطاً في نشر الإسلام من الولاة الصحابة في هذا البلد التي ذكرتهم المصادر المعنية، وقد كتبت عن

هؤلاء بغض النظر عن مذهب كتاب تلك المصادر؛ لأنَّ بعض كتاب تلك المصادر يذكر أنه صحابيٌ بحسب معتقده، وبعضهم الآخر لا يعدّه صحابياً بحسب مذهبه، فلهذا ذكرت على كل من أطلق عليه اسم صحابي وكان من الولاة في البحرين. وقد تطرقت في البحث إلى تسمية البحرين، وموقعها، ثمَّ دخول أهلها الإسلام، ثمَّ ولاة البحرين من الصحابة. وقد رتبت أسماءهم على وفق حروف الهجاء، ثمَّ من عرف بلقبه، أو كنيته. وتناولت في أثناء ذلك عن حياة الصحابي قبل الإسلام، ثمَّ إسلامه وصحبته وجهاده مع النبي (ص) ومشاركته في الفتوحات العربية الإسلامية، ثمَّ توليته البحرين، وبعد ذلك ذكرت عدد مروياته، ثمَّ وفاته وآثاره.

Abstract:

Bahrain is a large and important Arab country before the advent of Islam, was a sprawling country, many residents, known since ancient times cultural center, and a trade between East and West; because of its geographical location is important in the heart of the Gulf, which is the key to the outlets of water that connects the outside world Persia and the Arabian Peninsula.

The residents of Bahrain professing different religions before Kalmjusyh Islam, Judaism, and Christianity and other religions, as a result of the colonization of the invaders. Of this and that was the importance of this country, and the need to study it, it has been the spread of Islam in it for the achievements of the Arab Muslims, and the Companions of the Messenger of Allah bear this burden and carried out this work Nadhiran themselves for jihad, Mtklven rigors of conquest, and the fighting.

From all of the above desire it came in the study of this important subject in fulfillment of that Alinver sincere Mujahid of the Companions of the Messenger of Allah and to show their impact on the spread of Islam in society Bahrani and change his religion to the Muslim religion, these companions who neglected to date a large portion of them, did not mention the sources concerned their only name some of them, and merely remaining books a few references here and there, I have tried to study both had an impact even a little in the spread of Islam from the governors companions in this country, which reminded them of the sources concerned, I have written about them, regardless of the doctrine of the book to those sources; because some Book those sources recalled that Sahabi, according to belief, and each other is not prepared Sahabia according to his doctrine, It is for this, according to both called Sahabi was the name of the rulers in Bahrain. Has touched on the search to the naming of Bahrain, its location, and then enter the people of Islam, then the rulers of Bahrain companions. Their names have been arranged according to the letters of the alphabet, then known by his nickname, or nickname. And dealt with in the meantime about the life companion before Islam, then his conversion to Islam and his company and his struggle with the Prophet and his participation in the Arab-Islamic conquests, then the inaugural Bahrain, and then reported the number of Mroyate, then his death and its effects.

مُقدِّمة:

تعدّ البحرين من البلاد العربية الكبيرة والمهمة قبل ظهور الإسلام وبعده، فقد كانت بلداً مترامي الأطراف، كثير السكان، وعرفت منذ أقدم العصور مركزاً حضارياً، وتجارياً بين الشرق والغرب؛ بسبب موقعها الجغرافي المهم في قلب الخليج العربي الذي يعدّ مفتاحاً لمنافذ المياه التي تربط العالم الخارجي ببلاد فارس وشبه الجزيرة العربية، وأنّ أصدافها اللؤلؤية الغالية الثمن زادت في أهميتها، لذلك كانت مطمعاً للغزاة الأجانب، والفاتحين في العصور كلها. وكان سكان البحرين يعتنقون أديانا مختلفة قبل الإسلام كالمجوسية، واليهودية، والنصرانية وغيرها من الديانات، نتيجة استعمارها من الغزاة. من هذا وذاك جاءت أهمية هذا البلد، وضرورة دراسته، فقد كان انتشار الإسلام فيه من أجل الانجازات التي حققها العرب المسلمون، وقد فتح الله على أيديهم بقعة مهمة من بقاع الأرض، وتحمل صحابة رسول الله (ص) هذا العبء وقاموا بهذا العمل ناذرين أنفسهم للجهاد، متكلفين مشاق الفتح، والقتال. من كل ما تقدم جاءت الرغبة في دراسة هذا الموضوع المهم "الصحابة الولاة في البحرين" وفاءً لذلك النفر المخلص المجاهد من صحابة رسول الله (ص) ولتبيان أثرهم في انتشار الإسلام في المجتمع البحراني وتغيير ديانته إلى الدين الإسلامي، هؤلاء الصحابة الذين أهمل التاريخ قسماً كبيراً منهم، لم تذكر المصادر المعنية بهم سوى اسم بعضهم، واكتفت الكتب الباقية بإشارات قليلة من هنا وهناك، وقد حاولت أنْ أدرس كل من كان له أثرٌ ولو بسيطاً في نشر الإسلام من الولاة الصحابة في هذا البلد التي ذكرتهم المصادر المعنية، وقد كتبت عن هؤلاء بغض النظر عن مذهب كتاب تلك المصادر؛ لأنَّ بعض كتاب تلك المصادر يذكر أنه صحابيٌ بحسب معتقده، وبعضهم الآخر لا يعدّه صحابياً بحسب مذهبه، فلهذا ذكرت على كل من أطلق عليه اسم صحابي وكان من الولاة في البحرين. وقد تطرقت في البحث إلى تسمية

البحرين، وموقعها، ثمَّ دخول أهلها الإسلام، ثمَّ ولاة البحرين من الصحابة. وقد رتبت أسماءهم على وفق حروف الهجاء، ثمَّ من عرف بلقبه، أو كنيته. وتناولت في أثناء ذلك عن حياة الصحابي قبل الإسلام، ثمَّ إسلامه وصحبته وجهاده مع النبي (ص) ومشاركته في الفتوحات العربية الإسلامية، ثمَّ توليته البحرين، وبعد ذلك ذكرت عدد مروياته، ثمَّ وفاته وآثاره.

تسمية البحرين:

البَحْرَين: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الحاء، وفتح الراء المهملتين، وسكون المثناة من تحت، ثمَّ نون التثنية[1]. ولم يُسمع على لفظ المرفوع إلا الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، فقد حكى أنه بلفظ: التثنية، فيقال: البحران[2].

وفي اشتقاق البحرين، قال ياقوت (ت٦٢٦هـ)[3]: هناك وجهان يجوز أنْ يكون مأخوذاً من قول العرب: بُحرت الناقة، إذا شَقَقْتَ أُذنها، والبحيرة المشقوقة الأُذن من قوله تعالى: ﴿**ما جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ ولا حامٍ**﴾[4]، ويجوز أنْ يكون البحرين مأخوذاً من قول العرب: قد بحر البعير بحراً، إذا أُولع بالماء فأصابه منه داء. والصحيح في البحرين ما ذكره الأزهري (ت٣٧٠هـ)، الذي أيده ياقوت، فقال: إنما سمو البحرين؛ لأنَّ في ناحية قراها بحيرة على باب الأحساء وقرى هَجَر[5].

وكانت البحرين تعرف قديماً في المصادر المسمارية باسم (دلمون)، أو (تلمون). وذكر كذلك اسم (رادوس) وهي (عراد) إحدى قرى البحرين[6].

وأطلق العرب اسم البحرين على الإقليم الممتد على ساحل الخليج العربي بين البصرة وعُمان[7]. فهو يشمل ما نعده في الوقت الحاضر أجزاءً من المملكة العربية السعودية (الأحساء والقطيف)، والكويت (كاظمة) وقطر، وجزر البحرين الحالية المعروفة قديماً باسم (أوال)[8].

ويطلق اسم إمارة البحرين اليوم على مجموعة الجزر الواقعة في وسط الخليج العربي منفصلة عن ساحل قطر والقطيف، وهي الجزر التي كانت تسمى (تيلوس)[٩]. ويقال في الانتساب إلى هذه البلاد: (بحراني)، ولم يقولوا: بحري، ليفرقوا بينه وبين النسب إلى البحر.

موقعها:

تقع البحرين في شرق آسيا، وسط الخليج العربي. وبرزت أهميتها قبل الفتح العربي الإسلامي، وبعده، لوقوعها على الطريق التجاري البريّ الذي يربطها بالجزيرة العربية واليمن، والطريق البحري الذي يربطها بالهند، وبلاد فارس، والشرق الأدنى. وكان للطريق البريّ الذي قصدته تجارة الأُمم قديماً (كالآشوريين والفينيقيين، الذي يتفرع منه إلى العراق والشام، وسواحل الأناضول) أثرٌ كبيرٌ، فقد أسبغ عليها أهمية إستراتيجية عظيمة[١٠]. وكانت البحرين تشكل أهمية تاريخية كبيرة في أحداث شبه الجزيرة العربية والتاريخ العربي الإسلامي العام، نظراً لما تمتلكه من قدرة بشرية، وموقع جغرافي مهم جعلها ذات أثر بالغ في صياغة المواقف التاريخية التي ساهمت بشكل جدي وفعال في حضارة هذا الجزء الحيوي لمنطقة من مناطق الخليج العربي وبصورة خاصة أنَّ تاريخ البحرين هو جزء من تاريخ الأمة العربية، وقد برزت شخصيتها بعد تحريرها من السيطرة الفارسية[١١].

وفي الوقت الحاضر انحسرت أراضي البحرين بعد أنْ ألحقت أجزاءٌ كبيرة منها بعدة دول، وأصبحت مقتصرة على أرخبيل من الجزر تبلغ مساحته حوالي ثلاث مائة وخمسة وثلاثين ميلاً مربعاً، ويقع الأرخبيل ما بين قطر، وساحل شبه الجزيرة العربية، ويبعد عن الساحل المذكور حوالي ثلاثين كيلو متراً، وعن ساحل إيران حوالي مأتى كيلو متراً[١٢]. وتبلغ مساحة البحرين ست مائة وتسع وستين كيلوا متراً مربعاً[١٣].

ويحيط بهذا البلد الواسع من الغرب: اليمامة[١٤]. ومن الشمال: البصرة. ومن الجنوب: عُمان. ومن الشرق: ساحل البحر[١٥]. أما أقرب مناطق اتصالها بالعراق، فمن قصد البحرين من البصرة، يخرج إلى سفوان، ثمَّ إلى كاظمة، ومنها يتوجه إلى هَجَر[١٦].

وحالياً تحيط البحرين إيران شمالاً، وبلاد قطر غرباً، وشبه الجزيرة العربية شرقاً.

أما مدن البحرين في العهود الإسلامية الأولى، فقد ذكرت المصادر عدداً من المدن الموجودة فيها في العهود الإسلامية الأولى، هي: الآرة، الأحساء، بارنجان، بيشة، بينونة، جواثا، الخرج، الخط، دارين، الزارة، الزرقاء، سابور، سفار، الشبا، الشبعان، العقير، الغابة، القطيف، كاظمة، المشقر، هَجَر، يبرين.

إدارة البحرين في صدر الإسلام:

كانت البحرين منذ أقدم العصور محط أنظار الحضارات والأُمم كافة، وذلك لأهميتها الجغرافية. ولا يبعد كثيراً احتمال أنَّ البحرين من جملة البقاع التي يمكن عدّها مهد السومريين. وكانت كولاية يحكمها مرازبة أرمينية بعد سنة أربع مئة وثلاثين للميلاد، ويبدو أنه لم تكن أيام الساسانيين حدودٌ ثابتة [١٧]. وكان الملك الساساني يرسل مرزبان إلى أحدى الولايات حيث يحتاجه فيها، ويجمع الملك أو يقسم الولايات بحسب المصلحة. وكانت سلطة المرزبان في البحرين ضعيفة، فهو يشرف على ما يتعلق بمصالح الدولة الفارسية، وما يتصل بها، أما سلطته على العرب فقد كانت ضعيفةً محدودةً. وعند ظهور الإسلام لم تزل البحرين تابعةً للدولة الساسانية، وكان مرزبانها هو أسبيخت بن عبد الله ومركزه في هَجَر، وكان يرتبط بالعاصمة الساسانية بالبُرد[١٨]. وقد كتب رسول الله (ص) إلى المنذر بن ساوى وإلى أسبيخت يدعوهما إلى الإسلام أو الجزية، فأسلما[١٩]. فلم تعد البحرين قاعدة أمينة للساسانيين بعد

إسلام مرزبانها. وبعد انتشار الإسلام في البحرين في زمن رسول الله (ص) بقي المنذر ورؤساء القبائل يحكمونها. واختلفت الروايات والمصادر في تحديد سنة دخول البحرين الإسلام صلحاً، من دون قتال، وجاء في قسم من المصادر أنَّ إسلامها قبل فتح مكة، في سنة السادسة للهجرة[٢٠]. وقسم من المصادر تحدده في السنة السابعة للهجرة[٢١]. وروايات أُخرى تجعله بعد فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة[٢٢]. وفي رواية أخرى إنَّ إسلامها كان في السنة التاسعة للهجرة[٢٣]. وفي رواية للطبري (ت٣١٠هـ): إنَّ إرسال العلاء كان بين الحديبية ووفاته[٢٤].

ويتضح مما سبق أنَّ دخول الإسلام إلى البحرين كان بعد الفتح بعد أنْ أسس رسول الله(ص) دعائم الإسلام في مكة. ويقول البحراني: أسلمت البحرين طوعاً لا كرهاً حتى أنَّ الفقهاء صرحوا في كتبهم الفقهية في أحكام الموات أنَّ البحرين حكمها حكم المدينة؛ لأنها أسلمت طوعاً لا عنوةً[٢٥].

معنى الصحبة لغةً:

(صَحِبَ): صَحِبَه يَصْحَبُه صُحْبة بالضم، وصَحابة بالفتح، وصاحَبَه عاشره، والصَّحْب جمع الصاحب، والجمع أَصحاب وأَصاحيبُ وصُحْبان مثل شابّ وشُبّان[٢٦]. وكل شيء لاءم شيئاً فقد استصحبه[٢٧]. وأما الصُحبة والصَّحْب اسمان للجمع. وقال الأَخفش(ت١٧٧هـ) الصَّحْبُ جمع خلافاً لمذهب سيبويه(ت١٨٠هـ)، ويقال صاحب وأَصْحاب. والصُّحْبَةُ مصدر قولك: صَحِبَ يَصْحَبُ صُحْبَةً، وقالوا في النساءِ هنَّ صواحِبُ يوسف[٢٨].

وقد كثر استعمال الصَّحابة بمعنى الجمع، وهو في الأصل وإنْ كان يطلق على كل من يصحب شخصاً كائناً من كان، لكنه غلب في عرف الشرع على من يصحب رسول الله (ص). وجاء في المفردات للراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) الصاحب: الملازم إنساناً كان أم حيواناً أو مكاناً أو زماناً، ولا فرق بين أنْ تكون مصاحبته بالبدن وهو الأصل والأكثر، أو بالعناية والهمة[٢٩].

ويطلق اسم الصحبة أيضاً بين العاقل وبين البهيمة، وذلك معروف في اللغة[٣٠]. والصاحب في اللغة لا يلزم منه الحسن دائما. والصحبة أنواع: صحبة حسنة، وصحبة سيئة، وصحبة حقيقية وصحبة مجازية، وصحبة كثيرة وصحبة يسيرة، وصحبة ممدوحة، وصحبة مذمومة. والصاحب يكون إنساناً (سواء كان كافراً، أم يهودياً، أو نصرانياً، أو منافقاً، أو ظالماً، أو عدواً، أو جاهلاً، أو عالماً...)، أو حيواناً، أو جماداً، وليس لها فضل في اللغة.

معنى الصحبة اصطلاحاً:

الصحبة مصطلح مرن، غير محدد، وقد تباينت أقوال العلماء فيه لغةً فنراهم مختلفين في المقصود منه اصطلاحاً. وأختلف المُحْدَثون أيضاً في المعنى المراد من (الصحابي) فهم يريدون بذلك المسلم الذي لازم رسول الله (ص) وهذا القيد متفق عليه عندهم ومفروغ منه فلا يعترفون بصحبة غير المسلم. أما أهم أقوال العلماء وأهل العلم في هذا الباب: قال سعيد بن المسيب (ت٩٢هـ): الصحابة لا نعدّهم إلا من أقام مع رسول الله (ص) سنة أو سنتين، أو غزا معه غزوة، أو غزوتين[٣١].

وذكر الإمام ابن حنبل (ت٢٤١هـ) من أصحاب رسول الله (ص) أهل بدر فقال: ثمَّ أفضل الناس بعد هؤلاء أصحاب رسول الله القرن الذي بعثهم فيهم كل من صحبه سنةً أو شهراً، أو يوماً، أو ساعةً، أو رآه فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر إليه[٣٢]. ومن القائلين بهذا الرأي الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) وبنحوه قال الزين العراقي (ت٨٠٦هـ). فقال الإمام البخاري: من صحب النبيّ(ص) أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه[٣٣].

أما الشيخ المفيد (ت٤١٣هـ) فله رأي مختلف عمن سبقه فيقول: الصحبة قد تكون بين المؤمن والكافر كما تكون بينه وبين المؤمن، وقد يكون الصاحب فاسقاً وقد يكون براً تقياً، ويكون أيضاً بهيمةً وطفلاً، فلا معتبر باستحقاقها في

ما يوجب المدح أو الذم، ويقتضي الفضل أو النقص. فأما استحقاق الصبي اسم الصحبة من الكامل العاقل، وإنْ لم يوجب ذلك له كمالاً، فهو أظهر من أنْ يحتاج فيه إلى الاشتهار بإفاضته على ألسن الناس العام والخاص، ولسقوطه بكل لسان[٣٤].

يعدّ تعريف الشيخ المفيد من أرجح تعريفات طائفته، فهو لم يدخل كل من رأى النبي أو سمعه في الصحبة، وإنما وضع شروطاً لمن يطلق عليه اسم الصحبة.

وحكى ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) حكاية عن أبي المظفر السمعاني المروزي (ت٤٥٢هـ) أنه قال: أصحاب الحديث يطلقون اسم الصحبة على كل من روى عنه حديثاً أو كلمة، ويتوسعون حتى يعدّون من رآه رؤية من الصحابة، وهذا لشرف منزلة النبيّ(ص) فقد أعطوا كل من رآه حكم الصحابة[٣٥].

وجاء في كتاب ابن حزم (ت٤٥٦هـ) "الإحكام" عن معنى الصحبة والصحابة فقال: بالضرورة ندري يقيناً لا مريةً فيه بأنهم كانوا عشرات ألوف فقد غزا (ص) حنيناً في اثني عشر ألف إنسان، وغزا تبوك في أكثر من ذلك، وحجة الوداع في أضعاف ذلك، ووفد عليه من كل بطن من بطون قبائل العرب وفوداً أسلموا وسألوه عن الدين، وأقرأهم القرآن الكريم، وصلوا معه كلهم هؤلاء يقع عليه اسم الصحبة[٣٦].

مما تقدم نجد أنَّ العلماء قد توسعوا في معنى لفظة الصحابي؛ إذ ألحقوا به كل من رأى النبي (ص) أو رآه النبي (ص) أو من سمع النبي (ص) أو سمعه (ص) وهو توسيع لمعنى هذه الكلمة غير مشفوع بالأدلة اللغوية ولا حتى العقلية، وهذا أصل الخطأ في هذه المسألة.

الوالي:

الوالي: هو كل من ولي أمر قوم فهو راعيهم، وهم رعيته[٣٧]. وحكام الولايات كانوا يسمون أول الأمر بـ (العمال: جمع عامل) ويدل هذا المعنى على أنَّ صاحبه لمْ يكنْ مطلق التصرف في شؤون الولاية. وقد تطورت صلاحيات العامل وتوسعت سلطاته بمرور الزمن فسمي (الوالي)، ثمَّ لقب بـ (الأمير). وقد وضع الفقهاء أسساً لنظرية الإمارة على البلدان وحددوا أنواعها واختصاصاتها من وجهة النظر الشرعية، فقد ذكر الماوردي (ت٤٠٥هـ) في أحكامه أنواع الأمارة واختصاصاتها، فقال: وإذا قلد الخليفة أميراً على إقليم أو بلد، كانت أمارته على ضربين: عامة وخاصة[٣٨].

ويرجع نظام الولاية (الإمارة) إلى عصور ما قبل الإسلام، أيام قيام الممالك العربية في جنوب الجزيرة العربية في اليمن وحضرموت وعُمان، فكان ملوك سبأ، ومعين، وحمير يبعثون الولاة لحكم الولايات التابعة لهم، وكان هؤلاء الولاة يختارون من الأسرة المالكة، وكانت صلاحياتهم تتحدد في إدارة أمور الولاية المختلفة وفي حماية الأمن وقيادة الجيوش، وقد ظل هذا النظام قائماً حتى سقوط هذه الممالك؛ إذ حل النظام القبلي محله، وساد الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام. ولما جاء الرسول (ص) إلى مكة لم يستطع أنْ يضع نظاماً إدارياً؛ لعدم إمكانية قيام دولة فيها، وعندما هاجر إلى المدينة استطاع أنْ يؤسس حكومة فيها، فجمع بيده السلطتين الدينية والسياسية، وبعد تنظيمه لإدارة الدولة الجديدة وإقرار الأمن اتجه إلى توسيع حركة انتشار الإسلام خارج المدينة، فأرسل المبعوثين من الشخصيات الإسلامية إلى القبائل المختلفة للجزيرة العربية في الحجاز واليمن، وذلك لترسيخ مفاهيم الإسلام ومبادئه، ولم تكن لهذه الشخصيات سلطات إدارية أو سياسية، إنما كانت أعمالهم تنحصر بالدرجة الأولى في نشر الإسلام، وتعليم الناس مبادئ الإسلام، وجمع الزكاة، والصدقات، والإمارة على الصلاة، وقد عين

الرسول (ص) عتاب بن أسيد والياً على مكة، وخصه بدرهم واحد كل يوم. ولما كان النبي (ص) يخرج للغزو ينيب عنه بالمدينة أحد أصحابه[٣٩].

وحرص الخلفاء الراشدون في الدولة العربية الإسلامية على اختيار ولاة الأقاليم ممن يثقون بهم من أهل الكفاية والعدل بوصفهم ممثلي الخليفة، ونوابه في حكم المسلمين، ورعاية شؤونهم الدينية والدنيوية[٤٠]، فتنفيذ القانون والإشراف على شؤون الإدارة في الأمصار أصبح من مهام الوالي، على الرغم من اختلاف مدى الصلاحيات التي يحظى بها الوالي في العهود الإسلامية، وإنه كان مسؤولاً دوماً تجاه الخليفة ويعمل باسمه ويخضع لرقابته[٤١].

ولما تولى أبو بكر الخلافة اتجه أول الأمر إلى إقرار سلطان الإسلام في الجزيرة العربية بالقضاء على الحركات المعادية للدين الإسلامي، فأخذ يعبئ الولاة على الأمصار الإسلامية المفتوحة من قادة الجند ويمنحهم سلطات إدارية كولاة فضلاً عن السلطات العسكرية. وقد قسم أبو بكر بلاد العرب إلى ولايات عدة، ثمَّ عين على كل ولاية والياً ليسهل إدارتها. ويرتبط الوالي بالعاصمة مباشرة وهذه الولايات هي: مكة، والطائف، وصنعاء، وحضرموت، ونجران، وجرش والبحرين.

ولما ولي عمر بن الخطَّاب الخلافة اتسعت في عهده الدولة الإسلامية بتوسيع الفتوحات؛ إذ تم فتح العراق، وفارس، والشام ومصر، فتطلب منه الوضع الجديد أنْ يضع نظاماً إدارياً دقيقاً ليسهل عليه إدارة الدولة الواسعة والإشراف على تنظيم مواردها. وأهم هذه الولايات: ولاية سجستان ومكران، وولاية طبرستان، وولاية خراسان، وولاية الكوفة، وولاية البصرة، وولاية الموصل، وولاية حمص ودمشق، وولاية فلسطين وولاية مصر. وكانت البحرين والأحواز في ولاية واحدة[٤٢]. وكان عمر يختار أولئك الولاة من العرب لا تعظيماً لعرقهم أو جنسهم، ولكن لمقدرتهم على فهم أصول الشريعة

وتعاليمها[٤٣]؛ لأنّ عليهم أنْ يؤموا الناس في الصلاة، ويقضوا بينهم بالحق ويقسموا بينهم الأموال والغنائم والعشور بالسوّية، ويجمعوا الزكاة والجزية والخراج. وهم من الشخصيات التي تتصف بالمقدرة الإدارية وقيادة الجيش. وروي أنَّ عمر بن الخطَّاب بعث عاصماً بن أبي جبل (ت٤٣هـ) يستعمله على الصدقة فأبى[٤٤]. وقال سمعت رسول الله (ص) يقول: ((إذا كان يوم القيامة يؤتى بالوالي فيقف على جسر جهنم...))[٤٥]، وكان عمر يسأل الرعية إذا وفدت عليه في موسم الحج عن حال أمرائهم وسيرتهم فيهم، فيقول لهم: هل يعود مرضاكم، هل يعول العبيد، كيف صنيعه بالضعيف، وهل يجلس على بابه ؟ فإنْ قالوا عن خصلة منها: لا، عزله من منصبه. ويسأل القضاة ويستحلفهم عن مدى تطبيق الوالي للعدل. وسار عثمان بسيرة عمر في أيامه الأولى، إلا أنه اعتمد في أواخر أيامه على عشيرته وأقربائه فتذمرت الرعية في مختلف الولايات مما أدى إلى نشوء الفتنة التي انتهت بمصرعه.

ولما جاء الإمام علي بن أبي طالب(ع) بادر إلى عزل ولاة عثمان منعاً لاستمرار التذمر والشكوى، فعزل بعضهم وخاصة معاوية.

وهناك رسائل عدة للإمام علي (ع) في نهج البلاغة لعماله يحثهم فيها على تطبيق الشريعة الإسلامية. ومن وصاياه (ع) لأحد ولاته يعظه قائلاً: (أما بعد: فأقم للناس الحج، وذكرهم بأيام الله، واجلس لهم العصرين فأفت المستفتي، وعلم الجاهل، وذاكر العالم، ولا يكن لك إلى الناس سفيرٌ إلا لسانك، ولا حاجب إلا وجهك، ولا تحجبن ذا حاجة عن لقائك بها، فإنها أنْ ذيدت - دفعت ومنعت - عن أبوابك في أول وردها لم تحمد في ما بعد على قضائها، وأنظر إلى ما اجتمع عنك من مال الله فاصرفه إلى من قبلك من ذوي العيال والمجاعة، مصيباً به مواضع الفاقة والخلات، وما فضل عن ذلك فاحمله إلينا لنقسمه فيمن قبلنا)[٤٦].

وقد تولى البحرين ولاة عدة من الصحابة، وكان أغلب الولاة الذين جاءوا في صدر الإسلام، حتى خلافة الإمام علي(ع) هم من الصحابة، وهم:

١- أبان بن سعيد بن العاص:

أبو الوليد، أبان بن سعيد بن العاص القرشي الأموي. يجتمع هو ورسول الله (ص) في عبد مناف[٤٧]. وكان أبوه سعيد بن العاص يكنى: أبا إحيحة، مات مشركاً قتله الإمام علي (ع)[٤٨]. وأم أبان هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم[٤٩]. وامرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية.

شهد أبان بدراً مشركاً. وتأخر إسلامه، فأسلم قبل الفتح، في السنة السابعة للهجرة[٥٠]. وقيل: إسلامه كان بين الحديبية وخيبر، أسلم فحسن إسلامه، وكانت الحديبية في القعدة من سنة ست، وكانت غزوة خيبر في محرم سنة سبع[٥١]. وكان أبان قبل أنْ يسلم أجار عثمان بن عفان لما أرسله النبي (ص) يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه، وقال: أسلك من مكة حيث شئت آمناً[٥٢]. وكان أبان أحد كتاب النبي (ص)[٥٣]. واستعمله (ص) على بعض سراياه[٥٤]. وقالوا: عزل النبي (ص) العلاء بن الحضرمي وولى البحرين أبان، وقيل: إنَّ العلاء كان على ناحية من البحرين منها القطيف، وأنَّ أباناً كان على ناحية الخط[٥٥]. ولما انتقل النبي (ص) إلى الرفيق الأعلى كان أبان على البحرين، فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أنْ يرده إليها، فقال: لا أعمل لأحد بعد رسول الله (ص)[٥٦]. فتخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم! فلما بايعوه، بايع. وقيل: بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن[٥٧].

روى عن النبي(ص) حديثاً: ((وضع كل دم كان في الجاهلية، فمن أحدث حدثاً أخذته به))[٥٨].

أُستشهد أبان يوم اجنادين في جمادي الأولى سنة اثنتي عشرة للهجرة في خلافة أبي بكر وقبل وفاته بقليل[٥٩].

٢- أحوص بن عبد الله[٦٠]:

وقيل: الأحوص بن أمية، وقيل: عبد الله بن الأحوص القرشي الأموي، وكان من أشراف الشام[٦١]. له صحبة. ومن ولده منصور، له ذكر في فتوح الشام أيام مروان بن الحكم (ت٦٥هـ)[٦٢]. ولم يكن له ذكر مع النبي (ص) في غزواته، أو مع الخلفاء الراشدين. وقد ولاه معاوية البحرين[٦٣]. ولم يروِ الأحوص حديثاً، وربما كانت له مشاهدة، أو مجالسة.

٣- أسد آباد:

وقيل: أسيخبت، وقيل: سبخت، وقيل: سييخت[٦٤]. يتضح أنَّ أصل الاسم فارسي. وهو أحد ملوك البحرين، أسلم مع المنذر بن ساوى[٦٥]. وكان رسول الله (ص) قد كتب إلى أسييخت بن عبد الله صاحب هجر: ((إنه قد جاءني الأقرع بكتابك، وشفاعتك لقومك، وإني قد شفعت وصدقت رسولك الأقرع في قومك فأبشر فيما سألتني وطلبتني بالذي تحب ... وإني قد سميت قومك ابن عبد الله فمرهم بالصلاة، وبأحسن العمل وأبشر، والسلام عليك وعلى قومك المؤمنين))[٦٦].

يظهر أنَّ النبي (ص) من رسالته قد أبقاه والياً على هَجَر بعد إسلامه. وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض خطبه: حضر سبخت، وهو يكلم رسول الله (ص)، فقال القوم: من حضره من أحد، فقال (ع): لكني كنت معه وقد جاءه سبخت، فقال له: يا محمد ما تدعو؟ فقال: أدعو إلى شهادة أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، وقلت أنا أيضاً: أشهد أنْ لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله، فقال سبخت: وأين الله يا محمد؟ قال رسول الله (ص): هو في كل مكان موجود بآياته، قال: فكيف هو؟ فقال (ص): لا كيف له ولا أين، لأنه عَزَّ وَجَّل كيف الكيف، وأين الأين، قال: فمن أين جاء للزائل من مكان إلى مكان ولا يزال... فقال: يا محمد أنك لتصف رباً عظيماً بلا كيف، فكيف لي أنْ أعلم أنه أرسلك ...؟

فقال الإمام علي(ع): فلم يبق بحضرتنا ذلك اليوم حجر، ولا مدر، ولا جبل، ولا شجر، ولا حيوان إلا قال مكانه: أشهد أنْ لا اله إلا الله محمداً رسول الله[٦٧]. وبذلك تدل النصوص أنه وفد إلى النبي (ص) وسأل أسئلة تدل على مقدرته العقلية، والفهم والكمال.

٤- أنس بن مالك:

أبو حمزة، أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي النجاري البصري[٦٨]. أمه أم سليم بنت ملحان، ويقال: اسمها سهلة، ويقال: أنيفة، بايعت رسول الله(ص) وشهدت يوم حنين وهي حامل. وامرأته زينب بنت سليط بن جابر بن النجار[٦٩].

وأنس خادم رسول الله (ص)، وقرابته من النساء، وتلميذه، الإمام، المفتي، المقرئ، المحدث، راوية الإسلام[٧٠].

أسلم قديماً، يروى عنه أنه قيل له: أشهدت بدراً، قال قدم النبي (ص) إلى المدينة وأنا ابن عشر، وكانت أمهاتي تحثاني على خدمته، فأخذت أمي بيدي وانطلقت بي إلى رسول الله (ص) فقالت يا رسول الله: إنه لم يبق رجلاً ولا امرأة من الأنصار إلا وقد أتحفك بتحفة، وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلا ابني هذا فخذه فليخدمك ما بدا لك، فخدمت رسول الله (ص) عشر سنين فما ضربني، ولا سبني، ولا عبس في وجهي[٧١]. غزا أنس مع النبي (ص) ثماني غزوات[٧٢]. وكان ممن بايع تحت الشجرة، وخرج مع رسول الله (ص) إلى بدر وهو غلام يخدمه، ولم يعدّه أصحاب المغازي من البدريين لكونه حضرها صبياً[٧٣]. وكان أنس قد صلى إلى القبلتين. ومن الذين جمعوا القرآن الكريم على عهد رسول الله (ص)[٧٤].

ولاه أبو بكر البحرين، وكان أبو بكر قد استشار عمر بن الخطَّاب، فقال له عمرُ: ابعثه فإنه لبيب كاتب[٧٥].

روى عن النبي(ص) علماً جماً. وهو من المكثرين في الرواية، فله ألفان وستة وثمانون حديثاً[٧٦]. وأختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره، فقيل: وفاته كانت في سنة تسعين للهجرة، وقيل: في سنة إحدى وتسعين، وقيل: في سنة اثنتين وتسعين، وقيل: في سنة ثلاث وتسعين[٧٧]. ويقال: كان عمره مئة وثلاث سنين، وقيل: مئة وعشر سنين، وقيل: مئة وسبع سنين. وقيل: بضعٌ وتسعون سنة، وقيل: تسع وتسعون سنة[٧٨]. وكان موته بقصره في الطف، ودفن على فرسخين من البصرة. وهو آخر من توفي في البصرة من الصحابة[٧٩].

٥- الحكم بن أبي العاص:

أبو عثمان، الحكم بن أبي العاص الثقفي[٨٠]. والحكم أخو عثمان بن أبي العاص، ويقترن اسم الحكم باسم أخيه عثمان في كل أعماله. ويعدّ الحكم من البصريين[٨١]. والحكم هذا ليس بطريد رسول الله (ص) وهو الحكم بن أبي العاص بن أمية والد مروان.

أسلم الحكم في السنة التاسعة للهجرة، وذلك بعد عودة وفد ثقيف من المدينة إلى الطائف، وأعلن إسلامه، وإسلام أخيه، وإسلام ثقيف[٨٢]. صحب النبي (ص)، ولكنه لم يقاتل تحت لوائه وبذلك نال شرف الصحبة، ولم ينل شرف الجهاد معه[٨٣]. وأعان الحكم أخاه عثمان في إدارة الطائف على عهد الرسول (ص)[٨٤].

وكان عمر بن الخطَّاب قد ولى عثمان بن أبي العاص عُمَان والبحرين، فسار عثمان إلى عُمَان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين[٨٥]. ولما استقر الأمر للأخوين في عُمان والبحرين، وجه عثمان أخاه الحكم إلى البحر إلى فارسٍ في جيش عظيم من عبد القيس، والأزد، وتميم، وبني ناجية وغيرهم، ففتح جزيرة (بركاوان) الواقعة في الخليج العربي، وبعد فتحها سار إلى مدينة (توج) ففتحها وهي أرض من أردشير، وبنى بها المساجد وجعلها داراً للمسلمين[٨٦].

وقد كان الحكم عوناً لأخيه في فتوحاته الكثيرة في إقليم فارس، فكان يعمل تحت لواء أخيه تارة، ومستقلاً عن أخيه تارة أخرى، وبذلك استطاع أنْ يفتح فتوحاً كثيرة، وكان ذكياً، متزناً، مؤمناً، قوي الإيمان، إدارياً حازماً[٨٧]. ولما عزل الخليفة عثمان بن عفان عثمان بن أبي العاص عن البحرين وعُمان، سكن الحكم البصرة واستقر بها. ومات في سنة تسع وستين[٨٨].

٦- الربيع بن زياد:

أبو عبد الرحمن، الربيع بن زياد بن أنس الحارثي[٨٩]. ذكر أنه من الصحابة[٩٠]. وقال الربيع: كنت عاملاً لأبي موسى الأشعري على البحرين[٩١]. وكان أبو موسى قد استخلفه سنة سبع عشرة على القتال في الأحواز، وقد قتل فيها أخوه المهاجر بن زياد. وكانت سجستان قد فتحت في أيام عمر بن الخطَّاب، ولكن أهلها نقضوا من بعده، فلما توجه عبد الله بن عامر(ت٥٩هـ) إلى خراسان في سنة إحدى وثلاثين، سير إليها من كرمان الربيع بن زياد، فسار إليها وافتتح الفهرج وزالق من نواحي سجستان، وبقي الربيع نحو سنة، فكانت ولايته سنة ونصف، سبى فيها أربعين ألفاً[٩٢].

توفي الربيع في خراسان في سنة ثلاث وخمسين، وقد سأله عمر بن الخطَّاب حين قدم عليه سنة ثماني عشرة عن سنه، فقال: خمس وأربعون. أي إنه ولد في سنة سبع وعشرين قبل الهجرة فيكون عمره يوم مات ثمانين سنة قمرية، وقيل: لما سأله الخليفة كم عمرك؟ قال: ثلاث وأربعون[٩٣].

وسبب موته إنه لما أتاه خبر مقتل حجر بن عدي (ت٥٢هـ) قال: اللهم إنْ كان للربيع عندك خير فأقبضه، فلم يبرح من مجلسه حتى مات[٩٤].

٧- سنان بن سلمة:

أبو عبد الرحمن، سنان بن سلمة المحبق. واسم المحبق صخر بن عبيد وهو من هذيل[٩٥]. أمه أم عاصم. ولد سنان في عهد النبي (ص)، في يوم

حنين. وسماه النبي (ص) سناناً، دعا به فتفل في فيه، ومسح على وجهه، ودعا له بالبركة[٩٦].

كان أميراً على البحرين، في خلافة عبد الملك بن مروان (ت ٨٦هـ). ونقل عنه قوله أنه كان في البحرين[٩٧].

وكان فاضلاً متألّهاً، وهو أول من أحلف الجند بطلاق نسائهم كي لا يهربوا، فأتى الثغر، وفتح مكران عنوة، ومصرها، وقام بها وضبط البلاد، وأقام بها سنتين[٩٨].

روى عن النبي (ص) عدة أحاديث، وروى له الإمام مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة[٩٩].

مات في آخر أيام الحجاج بن يوسف الثقفي (ت٩٥هـ) على البصرة[١٠٠].

٨- **عبد الله بن سوار:**

ابن همام بن ثعلبة العبدي، وهو من صحابة رسول الله (ص)[١٠١]. كان أحد ولاة البحرين في خلافة عثمان بن عفان[١٠٢]. وقال النويدري: عبد الله بن سوار من ولاة رسول الله (ص)، وولاة عثمان بن عفان[١٠٣].

لم تذكر بقية المصادر أنه عمل للنبي (ص)، وإنَّ المعلومات المتعلقة به قليلة، ولم يكن له أثرٌ في صدر الإسلام إنْ كان في مكة أو في البحرين. لكنه تولى قيادة الجيش العربي الإسلامي في مكران في سنة ثلاث وأربعين[١٠٤].

استعمله عبد الله بن عامر على ثغر الهند فغزا القيقان، فأصاب مغنماً، في سنة خمس وأربعين[١٠٥]. ثمَّ قدم إلى الشام واستخلف خزار بن كراز العبدي (ت٩٣هـ)، ثمَّ رده الخليفة إلى عمله[١٠٦]. وفي سنة سبع وأربعين غزا عبد الله بن سوار القيقان للمرة الثانية، فجمع له الترك، وأستشهد عبد الله وسائر من معه من الجيش، وغلبت الترك على القيقان[١٠٧]. وذكر أنه غزا

واستشهد سنة تسع وأربعين[١٠٨].

كان عبد الله سخياً، لم يوقد أحد ناراً غير ناره، رأى ذات ليلة ناراً، فقال ما هذه؟ قالوا: امرأة نفساء يعمل لها الخبيص، فأمر بأنْ يطعم الناس الخبيص ثلاثة أيام[١٠٩].

٩- عبيد الله بن العباس:

أبو محمد، عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي[١١٠]. وهو ابن عم النبي (ص). وأمه لبابة الكبرى أم الفضل الهلالية[١١١]. وإخوته: الفضل، وعبد الله، وقثم، وعبد الرحمن ومعبد، وعبيد الله أصغر من عبد الله بسنة. وامرأته عائشة بنت عبد الله بن جعفر، وله منها من الولد: محمد، وعباس، والعالية وميمون[١١٢]. وامرأته الأخرى حورية بنت خالد بن فارط الكنانية وتكنى بأم حكيم، وهي أم قثم، وعبد الرحمن، وهما غلامان قتلهما بسر بن أرطأة في اليمن. وكان عبيد الله جميلاً وسيماً يشبه أباه في الجمال[١١٣]. قبض النبي (ص) وكان لعبيد الله من العمر نحو اثنتي عشرة سنة[١١٤].

كان إسلامه مع إسلام أبيه، وإسلام أبيه كان قبل فتح مكة[١١٥]، ولاه الإمام علي(ع) البحرين وما يليها، واليمن ومخاليفها[١١٦].

ويعدّ عبيد الله من أجواد العرب وأكرمهم. وقال بعض أهل العلم: كان عبد الله وعبيد الله ذا قدماً بمكة، أوسعهم عبد الله علماً، وأوسعهم عبيد الله طعاماً[١١٧]. وقال السخاوي (ت٩٠٢هـ): كان يقال بالمدينة من أراد العلم، والجمال، والسخاء، فليأت دار العباس، فعبد الله أعلم الناس، وعبيد الله أكرمهم، والفضل أجملهم[١١٨]. وكان عبيد الله يسمى بتيار الفرات، فهو ينحر كل يوم جزوراً، فقال له عبد الله: تنحر كل يوم جزوراً ؟ قال عبيد الله: وكثيراً ذاك يا أخي؟ والله لأنحرن كل يوم جزورين، وكان يذبح ويطعم في موضع المجزرة التي تعرف بمجزرة ابن عباس بالسوق، فبنيت المجزرة إليه بذلك

السبب[١١٩].

مات في المدينة، وقيل: مات في اليمن. والأول أصح؛ لأنَّ قبر عبيد الله بالمدينة، وكانت وفاته في سنة ثمان وخمسين للهجرة[١٢٠].

١٠- عثمان بن أبي العاص:

أبو عبد الله، عثمان بن أبي العاص بن بشر بن دهمان الثقفي[١٢١]. أُمه فاطمة بنت عبد الله بن ربيعة الثقفية، التي شهدت ولادة رسول الله(ص) فقالت: شهدت آمنة لما ولدت رسول الله(ص)، فلما ضربها المخاض نظرت إلى النجوم تتدلى، حتى أني لأقول إنها لتقعن عليّ، فلما ولدت خرج منها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والدار، فما من شيء أنظر إليه إلا نور[١٢٢]. وزوجته: ريحانة بنت أبي العاص بن أمية[١٢٣].

قدم مع وفد ثقيف إلى النبي (ص) في المدينة، فأسلموا، وكان عثمان أصغرهم

سناً وأقرأه النبي (ص) القرآن الكريم، ولما أراد وفد ثقيف الانصراف إلى الطائف، قالوا: يا رسول الله أمّر علينا أحداً، فأمّر عليهم عثمان فتولى الطائف؛ وذلك لأنه كان أحرصهم على الإسلام، وقال أبو بكر: يا رسول الله إني رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعليم القرآن الكريم[١٢٤].

شكا عثمان إلى النبي (ص) نسيان القرآن الكريم، فتفل النبي(ص) في فيه، فكان بعد ذلك لا ينسى ما حفظه منه. وبعد وفاة النبي(ص) منع عثمان ثقيفاً من الردة، وقال لهم: يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس إسلاماً، فلا تكونوا أولهم ارتداداً[١٢٥].

ولما كان زمن عمر بن الخطَّاب، وخط البصرة ونزلها من المسلمين، أراد أنْ يستعمل عليها رجلاً ذا عقل، وقوام، وكفاية، فقيل له: عليك بعثمان بن

أبي العاص، فقال: ذاك أمير أمّرهُ رسول الله (ص) فما كنت لأنزعنّه، قالوا: أكتب إليه بذلك، فأقبل عثمان إلى البصرة فابتنى فيها داراً، ثمَّ ولاه الخليفة عمر البحرين وعُمان في سنة خمس عشرة هجرية[١٢٦]، بعد عزل قدامة بن مظعون. وبعد موت عمر أقره عثمان على البحرين[١٢٧]، وبقي فيها يجاهد؛ إذ أصبحت البحرين قاعدة لفتح بلاد فارس وما ورائها، ففتح سابور، واصطخر، وأرمينية، وأذربيجان[١٢٨].

روى عثمان عن النبي (ص) تسعة أحاديث، روى الإمام مسلم ثلاثة منها. وكانت وفاته في البصرة في سنة خمسين للهجرة[١٢٩]، وأوصى عند موته أنْ يشق كفنه ويفضي به إلى الأرض، ولا نعلم أحداً فعل هذا. وقال الحسن البصري فيه: ما رأيت أحداً أفضل منه. وينسب إليه شط عثمان في البصرة بحذاء الأُبلة[١٣٠].

١١- العلاء بن الحضرمي:

اسم الحضرمي: عبد الله بن عمار بن سليمان بن اكبر[١٣١]. وهناك تصحيف في اسم الحضرمي عند الكتاب. ولا يختلف في والد العلاء أنه من حضرموت، وقد سكن مكة وحالف بني أُمية. وأُمه زهرة بنت مالك بن حذيفة من الأوس[١٣٢].

أسلم قديماً قبل فتح مكة، وكان أحد كتاب النبي(ص)[١٣٣]. وشهد معه (ص) فتح مكة ويوم حنين، وكان موضع ثقة النبي (ص) في حياته، وقد نال شرف الصحبة، وشرف الجهاد تحت لواء الرسول(ص)، وصالح أهل البحرين وأمَّرَهُ رسول الله (ص) عليهم، بعد أنْ أسلموا[١٣٤]. وروي عن العلاء أنه قال: بعثني رسول الله (ص) إلى البحرين، أو قال: إلى هَجَر وكنت آتي الحائط بين الأخوة، وقد أسلم بعضهم، وبعضهم صالح[١٣٥].

كان له أثرٌ كبيرٌ في قتال المرتدين بعد وفاة النبي (ص)، والقضاء على أهل الردة. وبقي العلاء والياً على البحرين حتى وفاة أبي بكر، ثمَّ أقره عمر بن الخطَّاب والياً عليها حتى وفاته(١٣٦).

روى العلاء عن النبي (ص) حديثاً: ((لا يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة فوق ثلاثة أيام))(١٣٧).

كان يقال: إنه مجاب الدعوة، وخاض البحر بكلمات قالها ودعا بها، وهي مشهورة في كتب الفتوح. وعن أبي هريرة قال: رأيت في العلاء ثلاث خصال، ما منهن خصلة إلا وهي أعجب من صاحبتهما(١٣٨).

كانت وفاته في سنة إحدى وعشرين في البحرين، ومن آثاره في الزارة موضع يعرف بخندق العلاء(١٣٩).

١٢- عمر بن أبي سلمة:

أبو حفصة، واسم أبي سلمه: عبد الله بن عبد الأسد القرشي المخزومي(١٤٠). وعمر ربيب رسول الله (ص)، وهو أخو سلمه وزينب. أمه أم سلمة المخزومية أم المؤمنين، واسمها: هند بنت أبي أُمية، واسم أبي أُمية حذيفة بن المغيرة(١٤١). ووالد عمر هو ابن عمة رسول الله (ص) أُمه برة بنت عبد المطلب، وهو أخو رسول الله (ص)، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة، أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب، أرضعت حمزة، ثمَّ رسول الله (ص)، ثمَّ أبا سلمة، وهو ممن غلبت عليه كنيته(١٤٢). ولما حضرت أبا سلمه الوفاة قال: اللهم أخلفني في أهلي بخير، فخلفه رسول الله (ص) على زوجه أم سلمة فصارت أماً للمؤمنين، وصار رسول الله (ص) أباً لأولاده: عمر، وسلمه، وزينب ودرة. وكانت ولادة عمر بن أبي سلمه في الحبشة في السنة الثانية للهجرة، بعد ما هاجر والده إلى الحبشة، وكان أول من هاجر إليها. وقيل: لما قبض رسول الله (ص) كان لعمر من العمر تسع سنين(١٤٣). وأمَّره الإمام علي(ع) على البحرين(١٤٤)، وفارس، ثمَّ كتب إليه الإمام علي (ع)

بكتاب ... فلقد أحسنت الولاية، وأديت الأمانة، فأقبل غير ظنين، ولا ملوم، ولا متهم، ولا مأثوم، فلقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام، وأحببت أنْ تشهد معي، فشهد مع الإمام علي (ع) وقعة الجمل، فقامت أم سلمة فقالت: يا أمير المؤمنين لولا أنْ أعصي الله عزّ وجلّ، وإنك لا تقبله مني لخرجت معك وهذا ابني عمر، والله لهو أعزُّ على نفسي يخرج معك، فخرج معه، وكان عمر قائد الميسرة لجيش الإمام علي(ع)[١٤٥].

روى عمر عن النبي (ص) وأُمه أُم سلمه، وعن أبيه، ومجموع مروياته عن النبي (ص) اثنا عشر حديثاً روى البخاري ومسلم منهما حديثين[١٤٦].

توفي عمر في المدينة في خلافة عبد الملك بن مروان، في سنة ثلاث وثمانين، وقيل: إنه مات في سنة ست وثمانين[١٤٧].

١٣- عياش بن أبي ثور:

له صحبة[١٤٨]، ولاه عمر بن الخطَّاب البحرين[١٤٩].

وكانت توليته قبل قدامة بن مظعون[١٥٠]. ويبدو أنَّ ولايته لمْ تطل، وإنها كانت مقتصرةً على جباية الأموال وعلى الصدقات، كما كانت ولاية قدامة بن مظعون وأنها كانت قصيرة فأغفلها كثير من المؤرخين[١٥١].وقال النويدري: وليها بعد العلاء بن الحضرمي[١٥٢].

١٤- قدامة بن مظعون:

أبو عمرو، قدامة بن مظعون بن حبيب الجمحي[١٥٣].

أُمه غزية بنت الحويرث من جمح[١٥٤]. وكانت تحته صفية بنت الخطَّاب[١٥٥]. وهو خال حفصة، وعبد الله بن عمر. وامرأته الأخرى هند بنت الوليد التي شهدت عليه في حَدٍّ[١٥٦].

كان أحد السابقين الأولين للإسلام. وهاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله[١٥٧]. وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة. وشهد سائر المشاهد مع رسول الله (ص)[١٥٨].

ولاه عمر بن الخطَّاب البحرين[١٥٩]. وقال البلاذري: إنَّ عمر بن الخطَّاب ولى قدامة جباية البحرين، وولى أبا هريرة الصلاة والأحداث[١٦٠]. وعزله عمر عن ولاية البحرين بعد أنْ شهدوا عليه في شربه الخمر. ولم يحد في الخمر من أهل بدر سواه[١٦١].

مات في سنة ست وثلاثين في خلافة الإمام علي(ع)، وهو أبن ثمان وستين سنة[١٦٢].

١٥- المغيرة بن شعبة:

أبو عيسى، المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي[١٦٣]. أمه أسماء بنت الأفقم[١٦٤]. ولد بالطائف في سنة عشرين قبل الهجرة. وكان يقال له مغيرة الرأي، وكان داهية لا يشتجر في صدره أمران إلا وجد في احدهما مخرجاً.

أسلم عام الخندق، وقيل: أسلم قبل عمرة الحديبية[١٦٥]. شهد بيعة الرضوان وله فيها ذكر. وشهد فتوح الشام مع المسلمين، واليرموك، والقادسية، وقيل بها فقئت عينه، وقالت أم المؤمنين عائشة كسفت الشمس على عهد رسول الله (ص)، فقام المغيرة بن شعبة ينظر إليها فذهبت عينه. وشهد فتح المدائن، وهمدان، وأذربيجان، والأحواز ونهاوند، ثمَّ عزله عمر بن الخطَّاب عن البصرة عندما شهدوا عليه بالزنا[١٦٦]، فولاه الخليفة الكوفة، وكان الرجل يقول للآخر غضب الله عليك كما غضب أمير المؤمنين على المغيرة عزله عن البصرة فولاه الكوفة، ولما قتل عمر عزله عثمان عن الكوفة، فبقى معزولاً حتى كان أمر الحكمين فكان مع معاوية، ووليها حتى مات بها[١٦٧]. وكان أبو بكر قد بعثه إلى البحرين[١٦٨]. وكذلك استعمله عمرُ على البحرين، فكرهوه، وشكوا منه، فعزله، فخافوا أنْ يعيده عليهم، فجمعوا مئة

ألف، فأحضرها الدهقان إلى عمر فقال: إنَّ المغيرة أختان هذه فأودعها عندي، فدعاه فسأله، فقال: كذب، إنما كانت مائتي ألف، فقال: وما حملك على ذلك، قال: كثرة العيال والحاجة[١٦٩].

أُخْرِجَ له في الصحيحين اثنا عشر حديثاً، وانفرد له البخاري بحديث، ومسلم بحديثين[١٧٠].

وكان المغيرة أول من رشى في الإسلام، وقال: أنا أول من رشى في الإسلام، جئت إلى يرفأ حاجب عمر وكنت أجالسه، فقلت له: خذ هذه العمامة فألبسها، فإنَّ عندي أختها[١٧١]. وأخرج عن قبيصة بن جابر(ت١١٢هـ) قال: صحبت المغيرة بن شعبة فلو أنَّ مدينة لها ثمانية أبواب، لا يخرج من باب منها إلا بمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها[١٧٢]. وكان المغيرة كثير العيال، وعنه أنه قال: تزوجت سبعين امرأة وأكثر[١٧٣].

مات المغيرة في الكوفة في شعبان في سنة خمسين للهجرة، بعد وقوع الطاعون في الكوفة[١٧٤]. وقال ابن كثير(ت٧٧٤هـ): إنَّ علياً عليه السلام لما مات دفن بدار الإمارة في الكوفة خوفاً علية من الخوارج أنْ ينبشوا عن جثته، هذا هو المشهور، ومن قال أنه حمل على راحلته فذهبت به فلا يدري أين ذهب فقد أخطأ، وتكلف من لا علم له به، ولا يسيغه عقل ولا شرع، وما يعتمده كثير من الجهلة الروافض من أنَّ قبره بمشهد النجف فلا دليل على ذلك ولا أصل له، ويقال: إنما ذلك قبر المغيرة بن شعبة[١٧٥].

إنَّ كلام ابن كثير هذا يفصح عن حقد دفين على الشيعة وإمامهم فلا داعي لوجوده هنا. وحكى الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) أيضاً، إنه قال: لو علمت الشيعة قبر هذا الذي يعظمونه بالنجف لرجموه بالحجارة هذا قبر المغيرة بن شعبة[١٧٦].

يغفر الله لابن كثير والخطيب البغدادي لما قالوه؛ لأنَّ أهل البيت دائماً مستهدفون، وإنَّ التاريخ حدّث بعكس ما قاله ابن كثير والخطيب البغدادي، وهناك المئات من المصادر والشواهد التاريخية التي تثبت ذلك، فكان غرضهم تشويه الحقائق.

١٦- المنذر بن ساوى:

ابن عبد الله بن زيد بن تميم[١٧٧]، الأسبذي، نسبة إلى قرية أسبذ[١٧٨]. كتب رسول الله (ص) إلى المنذر بن ساوى يدعوه إلى الإسلام، وجاء في الكتاب: ((أما بعد: فإنَّ رسلي قد حمدوك، وإنك مهما تصلح أصلح إليك، وأثبتك على عملك، وتنصح لله ولرسوله والسلام عليك))[١٧٩].

وفي كتاب آخر كتبه رسول الله (ص) إلى المنذر، جاء فيه: ((من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلكم مسلم))[١٨٠].

قدمَ على رسول الله (ص) إلى المدينة من البحرين[١٨١]، ومعه أناس، فسلموا على النبي (ص)، فقال لهم: ((أسلمت عبد القيس طواعاً، وأسلم الناس كرهاً، فبارك الله في عبد القيس وموالي عبد القيس))[١٨٢]. فأسلم المنذر وحسن إسلامه، وكان إسلامه قبل فتح مكة، في سنة السادسة للهجرة عندما وجه رسول الله (ص) رسله إلى الملوك، وكان العلاء بن الحضرمي أحدهم وقد وجهه رسول الله (ص) إلى المنذر[١٨٣]. وكان المنذر والياً للفرس على البحرين قبل الإسلام[١٨٤]. فهو يعدّ أول عامل على البحرين في الإسلام[١٨٥]. وقد لقب بعدة ألقاب منها: ملك البحرين، صاحب البحرين، صاحب هجر، عظيم البحرين، عامل البحرين[١٨٦]. وبالنظر لتعدد ألقابه المذكورة، يظهر أنه كان يتولى شؤون الحكم وإدارة البلاد، بينما كان العلاءُ قائدَ الجيوش العربية التي فتحت البحرين وقاتلت المرتدين.

مات المنذر بعد رسول الله (ص) بقليل[١٨٧].

١٧- النعمان بن العجلان:

ابن عامر بن العجلان بن عمرو بن زريق الأنصاري الزرقي الثقفي[١٨٨].

كان سيد قومه، وشاعراً فصيحاً. وزوجته خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية أم محمد، امرأة حمزة بن عبد المطلب بعد استشهاده[١٨٩]. صحب النبي (ص)، وولاه الإمام علي(ع) على البحرين، بعد عمر بن أبي سلمة، وقيل: تولى البحرين وعُمان[١٩٠]. وعند ولايته للبحرين جعل يعطي كل من جاءه من بني زريق، فبلغ الإمام علي(ع) أنَّ النعمان قد ذهب بمال البحرين، فكتب إليه: أما بعد، فإنه من استهان بالأمانة ورغب في الخيانة، ولم ينزه نفسه ودينه أخل بنفسه في الدنيا، وما يشفي عليه أمر، وأبقى، وأسقى، وأطول، فخف الله أنك من عشيرة ذات صلاح، فكن عندي صالح الظّن بك، وراجع أنْ كان حقاً ما بلغني عنك، ولا تقلبن رأيي فيك، واستنظف خراجك، ثمَّ أكتب إليَّ، ليأتيك رأيي وأمري إنشاء الله. فلما جاءه كتاب الإمام علي(ع) حمل المال، ولحق بمعاوية[١٩١].

لم تذكر المصادر شيء عن وفاته، وربما توفي في الشام بعد أنْ رحل إليها.

١٨- أبو بكرة الثقفي:

نفيع بن الحارث بن كلده، وهو من ثقيف[١٩٢]. كان أبوه عبداً للحارث بن كلده الثقفي، فأستلحقه به. وأُمه سميه أمه للحارث بن كلده، وهي أم زياد بن أبي سفيان[١٩٣]. وقد غلبت كنيته على اسمه؛ وذلك لأنَّ رسول الله (ص) كناه بأبي بكرة، عندما حاصر رسول الله (ص) أهل الطائف، وقال (ص): أيما حرّ نزل إلينا فهو آمن، وأيما عبد نزل إلينا فهو حر، فتدلى أبو بكرة من حصن الطائف ببكرة، فسمي أبو بكرة[١٩٤].

أسلم بعد الطائف، وهو ابن ثماني عشرة سنة. وقال ابن حجر: أسلم في غزوة الطائف[١٩٥]. وآخى رسول الله بينه وبين أبي برزة الأسلمي. وشهد فتح البصرة، عندما تولى عتبة البصرة كان معه[١٩٦]. وشهد فتح إقليم خراسان، وكان أولاده في بلاد فارس قد تولوا مناصب عدة، فأبنه عبيد الله كان والي أصبهان وسجستان[١٩٧].

خرج أبو بكرة مع العلاء بن الحضرمي وأبي هريرة إلى البحرين، وكان يقال لأبي بكرة حين قدم البصرة البحراني، وولد له في البحرين عبد الله[١٩٨]. وقد استعمله عمر بن الخطَّاب على البحرين واليمامة بعد عزل قدامة بن مظعون في سنة عشرين.

روى عن النبي جملة أحاديث، ومجموعها مئة واثنان وثلاثون حديثاً[١٩٩].

مات في ولاية زياد، سأل عبيد الله بن زياد أبا بكرة قبل موته، ما أعظم المصيبة؟ قال: مصيبة الرجل في دينه، قال: ليس عن هذا أسألك، قال: فموت الأب قاصمة الظهر، وموت الولد صدع في الفؤاد، وموت الأخ قص الجناح، وموت المرأة حزن ساعة. ولما حضرته الوفاة قال: اكتبوا وصيتي فكتب الكاتب، هذا ما أوصى به أبو بكرة صاحب رسول الله (ص) فقال: ألحقني عند الموت أمح هذا، وأكتب هذا ما أوصى به نفيع الحبشي مولى رسول الله (ص)، وهو يشهد أنَّ الله ربه، وأنَّ محمداً نبيه، وأنَّ الإسلام دينه، وأنَّ الكعبة قبلته، وأنه يرجو من الله ما يرجوه المعترفون بتوحيده، المقرون بربوبيته، الموقنون بوعده، ووعيده، الخائفون لعذابه، المشفقون من عقابه، المؤملون لرحمته، إنه أرحم الراحمين[٢٠٠]. وكانت وفاته في سنة إحدى وخمسين هجرية[٢٠١].

كان أبو بكرة أولَ من غرس النخل في البصرة، وقال: هذه أرض نخل، ثمَّ غرس الناس بعده[٢٠٢].

١٩- أبو قتادة الأنصاري:

مشهور بكنيته، واسمه: الحارث بن ربعي السلمي[٢٠٣]، وهناك عدّة أقوال أخرى في تسميته يطول ذكرها. وكان يقال له: فارس رسول الله (ص)[٢٠٤]. وأمه كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم[٢٠٥].

اختلف في شهوده بدراً، فقال بعضهم كان بدرياً. وشهد ما بعد بدر أُحداً والخندق، والحديبية وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله(ص)[٢٠٦].

بعثه عمر بن الخطَّاب في قتل ملك فارس بيده، وعليه منطقة قيمتها خمسة عشر ألفاً فنفلها إياه عمر[٢٠٧]. وحضر مع الإمام علي(ع) قتال الخوارج بالنهروان، وورد المدائن، وشهد مع الإمام علي (ع) مشاهده كلها في خلافته[٢٠٨]. واستعمله الإمام علي(ع) على البحرين، ثمَّ عزله، واستعمل النعمان بن عجلان الزرقي[٢٠٩].

مجموع أحاديثه عن النبي(ص) ثلاثة عشر حديثاً[٢١٠].

مات في الكوفة في خلافة الإمام علي(ع) وصلى عليه الإمام علي (ع) في سنة ثماني وثلاثين[٢١١].

٢٠- أبو هريرة الدوسي:

اختلفوا في اسم أبي هريرة، واسم أبيه اختلافاً كثيراً، لا يحاط به ولا يضبط لا قبل الإسلام ولا بعده، وقد غلبت على أبي هريرة كنيته، فهو كمن لا اسم له[٢١٢]. وعن أبي هريرة، قال: كان اسمي قبل الإسلام عبد شمس، فسماني رسول الله (ص) عبد الرحمن، وإنما كنيتي بأبي هريرة؛ لأني وجدت هرّة فحملتها في كمي، فقيل لي: أنت أبو هريرة[٢١٣]. واجتمع في اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولاً مذكورة في الكنى للحاكم النيسابوري، وفي

الاستيعاب لابن عبد البر، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر. وقال ابن حجر: إنه يجتمع في اسمه خاصة عشرة أقوال مثلاً، وفي اسم أبيه نحوها، ثمَّ تركبت، فيكون مجموعُ ما قيل في اسمه وحده نحواً من عشرين قولاً: عبد شمس، وعبد نهم، وعبد تيم، وعبد غنم، وعبد العزي، وعبد ياليل، وهذه الأسماء لا يجوز أنْ تبقى بعد أنْ أسلم[٢١٤]. قدم المدينة على ما قاله هو في السنة السابعة، عام خيبر وشهدها مع رسول الله(ص)[٢١٥]. وعن أبي هريرة أنه قال: صحبت رسول الله (ص) ثلاث سنين[٢١٦]. وقيل: أنه صحب النبي(ص) سنتان. وقيل: صحبته للنبي(ص) كانت أربع سنوات[٢١٧]، ولزم رسول الله(ص) وواظب عليه رغبة في العلم، راضياً بشبع بطنه[٢١٨]. وبعث رسول الله(ص) العلاء بن الحضرمي ومعه أبو هريرة إلى البحرين، وأوصاه به خيراً[٢١٩].

أستعمله عمر بن الخطَّاب على البحرين قبل موت العلاء[٢٢٠]. وقال الذهبي: ولاه رسول الله (ص) البحرين، ثمَّ وليها لأبي بكر، وعمر[٢٢١]. وكان عمر قد عزل أبا هريرة[٢٢٢]، في سنة ثلاث وعشرين للهجرة. وعن أبي هريرة قال: كنت عاملاً بالبحرين فقدمت على عمر، فقال لي: عدو الله والإسلام سرقت مال الله، قلت: لا ولكني عدو من عاداهما، خيل لي تناجبت، وسهام لي اجتمعت، فأخذ مني اثني عشر ألفاً، ثمَّ قال لي لا تعمل[٢٢٣].

يعدّ أبا هريرة من أكثر الناس رواية للحديث النبوي؛ فعدد أحاديثه المروية في الكتب التسعة، حسب الترقيم تصل إلى (٨٧٤٠) حديثاً من أصل (٦٢١٦٩) حديثاً، وهي تمثل نسبة (١٤,٠٥٪) من مجموع الأحاديث، أي ما يزيد على سبع هذه الأحاديث. وتصل هذه النسبة إلى (٢٦,٢٥٪) عند الإمام البخاري، وإلى (٦٨,٤٩٪) عند الإمام مسلم[٢٢٤]. وذكر أنَّ مسنداً لبقي بن مخلد (ت٢٧٦هـ) احتوى على خمسة آلاف وثلاثة مئة حديثاً من أحاديث أبي هريرة[٢٢٥].

كانت وفاته بقصره بالعقيق، فحمل إلى المدينة، وقيل وفاته: في سنة سبع وخمسين للهجرة، وقيل: في سنة ثماني وخمسين، وقيل: في سنة تسع وخمسين[٢٢٦]. مات وله من العمر ثماني وسبعون سنة . وصلى عليه الوليد بن عقبة بن أبي سفيان[٢٢٧].

خاتمة:

خلص البحث إلى ما يأتي:

١. كانت البحرين تشمل مساحة كبيرة مترامية الأطراف، وتضم دولاً عديدة، منها: مملكة البحرين، وقطر، وأجزاء من الكويت، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ولكن بمرور الزمن أصبحت تشكل مجموعة من الجزر التي ما يعرف الآن بمملكة البحرين.

٢. إنَّ الذين تسنموا ولايتها من الصحابة، كان عددهم عشرون والياً، سواء أكانت ولايته على الصلاة، أم على الأموال، أم على الأمور العسكرية، ما عدا أسد آباد والمنذر بن ساوى اللذين كانا واليين على بعض مدن البحرين قبل الإسلام، وأبقاهما النبي (ص) على ذلك، أما الباقون فقد جاءوا بعد الفتح العربي الإسلامي، وكان أربعة منهم في عهد النبي (ص)، وتسعة في عهد أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطَّاب، وواحد في عهد عثمان بن عفان، وأربعة في عهد الإمام علي(ع)، وواحد في زمن معاوية، وواحد في زمن عبد الملك بن مروان.

٣. تبين من التتبع والبحث أنَّ صحابة رسول الله (ص) لم يكونوا على مستوى واحد من حيث رواية الحديث عنه (ص)، فقد كان منهم الصحابي، والمحدث، والراوية لكثير من الأحاديث كأبي هريرة الذي بلغت مروياته ٨٧٤٠ حديثاً، وأنس بن مالك وله ١٠٨٦ حديثاً. ولم يكن الصحابة على وضع واحد من حيث استقرارهم في البحرين بعد الفتح، فمنهم من نزلها ومات فيها، ومنهم من نزلها ورحل عنها.

٤. كان للصحابة أثرٌ كبيرٌ في تنظيم الأحوال السياسية والإدارية في البحرين مما يوضح الأثر المهم الذي كان عليه صحابةُ رسول الله (ص) في إدارة شؤون الدولة العربية الإسلامية في البحرين.

هوامش البحث:

(١) السمعاني، الأنساب، ٢٨٨/١؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ٩٨.

(٢) الجبال والأمكنة والمياه، ٢٠.

(٣) معجم البلدان، ٢٧٦/١.

(٤) سورة المائدة: ١٠٣.

(٥) تهذيب اللغة، ٤٠/٥.

(٦) عبيد، عُمان والخليج العربي، ١٢٣.

(٧) الزمخشري، الجبال والأمكنة والمياه، ٢٠؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ١٦٧/١.

(٨) المسلم، ساحل الذهب الأسود، ١٦-١٧؛ النبهاني، التحفة النبهانية، ١١.

(٩) وهبة، جزيرة العرب، ٩١.

(١٠) سنان، البحرين درة الخليج، ٣٥٥-٣٥٦.

(١١) الحديثي، البحرين في المصادر الجغرافية، مجلة الوثيقة، ١٠٤، مجلة الخليج، ٧٨.

(١٢) عبيد، عمان والخليج العربي، ١٢٥.

(١٣) البحراني، علماء البحرين، ٢١.

(١٤) ابن رسته، الأعلاق النفسية، ١٨٢.

(١٥) البكري، الممالك والمسالك، ٣٨؛ ابن خلدون، العبر، ٦٢٢/٢.

(١٦) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٧٥/٣.

(١٧) كرستين، إيران في عهد الساسانيين، ١٢.

(١٨) الجاحظ، رسائل الجاحظ، ٢٩٢/٢.

(١٩) ياقوت، معجم البلدان، ٢٧٦/١؛ جواد علي، تاريخ العرب قبل الإسلام، ٣٠٢/٤.

[٢٠] البلاذري، فتوح البلدان، ٩٠/١؛ الطبري، تاريخ الأُمم، ١٢٨/٢؛ المسعودي، التنبيه والأشراف، ٢٦١؛ ابن حزم، جوامع السيرة، ٢٩؛ ياقوت، معجم البلدان، ٢٧٦/١.

[٢١] المقدسي، البدء والتاريخ، ٢٢٩/٤؛ المسعودي، التنبيه والأشراف، ٢٥٩/٢.

[٢٢] البلاذري، الفتوح، ٨٩/١؛ ياقوت، معجم البلدان، ٢٧٦/١؛ ابن الأثير، الكامل،٣٢٠/٢.

[٢٣] الزيعلي، نصب الراية، ٤١٩/٤.

[٢٤] تاريخ الأُمم، ١٢٨/٢.

[٢٥] أنوار البدريين، ٢١.

[٢٦] ابن منظور، لسان العرب، ٥١٩/١، مادة (صحب).

[٢٧] الجوهري، الصحاح، ١٦٢/١، مادة (صحب).

[٢٨] الزبيدي، تاج العروس، ١٤٠/٢، مادة (صحب).

[٢٩] المفردات، ٢٨٢.

[٣٠] الشيخ المفيد، شرح المنام، ٢٧.

[٣١] ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٥/١.

[٣٢] الخطيب البغدادي، الكفاية، ٦٩.

[٣٣] صحيح البخاري، ١٨٨/٤.

[٣٤] الإفصاح، ١٨٨.

[٣٥] المقدمة، ١٧٥.

[٣٦] الإحكام، ٥٣٢/٤.

[٣٧] الرازي، مختار الصحاح، ١٠٤/١؛ ابن منظور، لسان العرب، ٤١١/١٥.

[٣٨] الماوردي، الأحكام السلطانية، ٢٨ وما يليها.

[٣٩] حسن، النظم الإسلامية، ١٥٢-١٥٣.

[٤٠] السبكي، معيد النعم ومبيد النقم، ٢١.

[٤١] العلي، التنظيمات الاجتماعية، ٩٣؛ صالح، الرقابة الإدارية، ٩١.

[٤٢] حسن، النظم الإسلامية، ١٥٤.

(٤٣) صبحي الصالح، النظم الإسلامية، ٣٠٩.
(٤٤) الأبشيهي، المستطرف، ١٣١.
(٤٥) الطبراني، المعجم الكبير، ١٧٥/١٧؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٢٠٦/٥.
(٤٦) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٣٠/١٨.
(٤٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٥٩/١؛ ابن حجر، الإصابة، ١٦٨/١.
(٤٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٣٦/٦.
(٤٩) ابن الأثير، أسد الغابة، ٥٨/١.
(٥٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٢٦/٦، ١٣٢/٦.
(٥١) ابن الأثير، أسد الغابة، ٥٩/١.
(٥٢) ابن أبي شيبة، المصنف، ٣٨٦/٧؛ ابن حنبل، مسند الإمام أحمد، ٣٢٤/٤.
(٥٣) قدامة، التبيين، ٧٤.
(٥٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٢٦/٦.
(٥٥) البلاذري، فتوح البلدان، ٩٢/١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٥٩/١.
(٥٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٦١/٤؛ قدامة، التبيين، ٧٤.
(٥٧) ابن الأثير، أسد الغابة، ٦٠/١.
(٥٨) البخاري، التاريخ الكبير، ٤٥٠/١؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٢٩٣/٦.
(٥٩) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٩/١؛ الذهبي، سير أعلام، ٢٦١/١.
(٦٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٦٠/٧.
(٦١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٦٠/٧.
(٦٢) ابن حجر، الإصابة، ١٨٨/١.
(٦٣) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٧٦؛ ابن حجر، الإصابة، ١٨٨/١.
(٦٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٧٥/١؛ الشيخ الصدوق، التوحيد، ٣١٠.
(٦٥) ابن حجر، الإصابة، ٣٣٨/١.
(٦٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٧٥/١.
(٦٧) الشيخ الصدوق، التوحيد، ٣١٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ١٣١/٣٨.
(٦٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٩٩/١؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ١٩٢/١.

(٦٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٢٥/٨؛ ٤٧٨/٨.

(٧٠) الذهبي، سير أعلام، ٣٩٥/٣.

(٧١) السخاوي، التحفة اللطيفية، ١٩٨/١.

(٧٢) ابن حجر، الإصابة، ٢٧٦/١.

(٧٣) الذهبي، سير أعلام، ٣٩٧/٣.

(٧٤) حاجي خليفة، كشف الظنون، ٤٢٩/١.

(٧٥) المالكي، العواصم من القواصم، ٢٥٥/١؛ المزي، تهذيب الكمال، ٤٨٣/٢٢؛ ابن حجر، الإصابة، ١٧٨/١؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ١٩٨/١.

(٧٦) الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٣١/١.

(٧٧) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة،٩٦/١، ٣٠١/١؛ ابن حجر، الإصابة،٢٧٧/١.

(٧٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٢٠٠/١.

(٧٩) ابن الأثير، أسد الغابة، ١٩٥/١.

(٨٠) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ٥٣/١.

(٨١) البخاري، التاريخ الكبير، ٣٣١/٢؛ ابن حبان، الثقات، ١٤٣/٤.

(٨٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ١٩٤/٤؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ٢٢٨/٢.

(٨٣) خطاب، قادة فتح بلاد فارس، ٢٧٠.

(٨٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥٠٨/٥.

(٨٥) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ١٣٤/١؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٥٠/٢.

(٨٦) البلاذري، فتوح البلدان، ٣٧٨/١؛ الطبري، تاريخ الأمم، ٥٥٢/٢.

(٨٧) خطاب، قادة فتح فارس، ٢٧١.

(٨٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٥٣/٣؛ الربعي، مولد العلماء، ١٨٤/١.

(٨٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١٥٩/٦؛ ابن حجر، الإصابة، ٢٦٩/٧.

(٩٠) ابن عبد البر، الاستيعاب،٦٨/٢؛ ابن الأثير، أسد، ٢٤٥/٢؛ ابن حجر، الإصابة،٣٨٠/٢.

(٩١) المبرد، الكامل، ١٣٢/١؛ ابن عبد ربه، العقد، ١٥/١؛ ابن حجر، الإصابة، ٣٨٠/٢.

(٩٢) ابن الأثير، الكامل، ١٢٩/٣.
(٩٣) المبرد، الكامل، ٣٢/١؛ ابن عبد ربة، العقد الفريد، ١٥/١.
(٩٤) ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٤٦/٢.
(٩٥) البخاري، التاريخ الصغير، ٢١٨/١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٢١٧/٢.
(٩٦) البخاري، التاريخ الكبير، ١٦٢/٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٥٠/٤.
(٩٧) ابن أبي شيبة، المصنف، ٢٩٤/٤؛ ابن قتيبة، تأويل مختلف الحديث، ١٨٥/١.
(٩٨) البلاذري، فتوح البلدان، ٤٢١/١؛ ياقوت، معجم البلدان، ٣٠٥/٨.
(٩٩) المزي، تهذيب الكمال، ١٥٠/١٢.
(١٠٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى،٢١٢/٧؛ ابن حبان، الثقات،١٧٨/٣؛ابن الأثير، أسد،٥٣٤/٢.
(١٠١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٩٦/٢٩؛ ابن حجر، الإصابة، ٧١/٥.
(١٠٢) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ١٨٠/١؛ العلي، التنظيمات الاجتماعية، ٣٣٧.
(١٠٣) أعلام الثقافة، ٧٧/١.
(١٠٤) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ٢٠٦/١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٩٦/٢٩.
(١٠٥) ياقوت، معجم البلدان، ١٠٨/٧؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ١٣٠/١.
(١٠٦) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ٢٠٧/١.
(١٠٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٩٦/٢٩؛ الذهبي، العبر،٥٤/١؛ ابن العماد، شذرات،٥٥/١.
(١٠٨) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ١٣٢/١، ١٣٧/١.
(١٠٩) ابن حبيب، المحبر، ١٥٤؛ ابن الأثير، الكامل، ٤٣٧/٣.
(١١٠) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٣٠/٣؛ ابن حجر، الإصابة، ٣٣٠/٤؛ التهذيب، ١٩/٧.
(١١١) خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٣/١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٤٧٣/٣٧.
(١١٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٧٤/٣٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦٢/١٩.
(١١٣) ابن كثير، البداية، ٩٠/٨.
(١١٤) العلائي، جامع التحصيل، ٢٣٢/١؛ الكندي، تحفة التحصيل، ٢١٧/١.

(١١٥) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٥٩/٢.

(١١٦) الطبري، تاريخ الأمم، ١٦٣/٣؛ العلي، التنظيمات الاجتماعية، ٣٣٨.

(١١٧) ابن الأثير، أسد، ٥٤٢/٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦١/١٩؛ ابن كثير، البداية،٩١/٨.

(١١٨) التحفة اللطيفة، ٢٢٧/٢.

(١١٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٤٧٢/٣٧-٤٨١.

(١٢٠) ابن حبان، الثقات، ٢٤٨/٣؛ الذهبي، العبر، ٦٣/١.

(١٢١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٠/٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٦٠٠/٣.

(١٢٢) الطبري، تاريخ الأمم، ٤٥٤/١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٤٧/٢.

(١٢٣) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٢٦٦.

(١٢٤) ابن الأثير، أسد الغابة، ٦٠٠/٣-٦٠١.

(١٢٥) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٥٣/٣؛ ابن حجر، الإصابة، ٣٧٤/٤.

(١٢٦) ابن الكلبي، جمهرة النسب، ٣٩٢؛ البلاذري، فتوح البلدان، ٩٤/١.

(١٢٧) البلاذري، فتوح البلدان، ٩٣/١؛ النويدري، أعلام الثقافة، ٧٦/١.

(١٢٨) المقدسي، البدء والتاريخ، ١٧٦/٥.

(١٢٩) خليفة بن خياط، الطبقات، ٥٣؛ السيوطي، إسعاف المبطأ، ٢٠.

(١٣٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٠/٧؛ ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٢٦٦.

(١٣١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٩٢/٣.

(١٣٢) خليفة بن خياط، الطبقات، ٧٢/١.

(١٣٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٤٧/٤.

(١٣٤) ابن عبد البر، التمهيد، ١٢١/٢؛ الاستيعاب، ١٩٣/٣؛ ابن حجر، الإصابة، ٤٤٥/٤.

(١٣٥) قدامة، الخراج، ٢٨٧.

(١٣٦) الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٣٣٥/٣؛ ابن الأثير، أسد، ٨١/٤؛ الكامل، ٣٦٩/٢.

(١٣٧) الشافعي، مسند الشافعي، ٢٦/١؛ مسلم، صحيح مسلم، ٩٨٦/٢.

(١٣٨) الضبي، كتاب الدعاء، ٢٥٢/١؛ الطبري، كرامات الأولياء، ١٤٩/١؛ الأصبهاني، حلية الأولياء، ٨/١؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، ٦٩٦/١.

(١٣٩) البلاذري، فتوح البلدان، ٩٦/١.

(١٤٠) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٨٨؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٩٩/٣، ١٩٦/٤.

(١٤١) خلفية بن خياط، الطبقات، ٢٠/١.

(١٤٢) ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٩٩/٣ -٣٠١.

(١٤٣) ابن حبيب، المحبر، ٢٩٣؛ الكلاباذي، رجال البخاري، ٥٠٧/٢.

(١٤٤) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٢٠١/٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢١/ ٣٧٢.

(١٤٥) الضبي، الفتنة ووقعة الجمل، ١٣٩/١؛ الطبري، تاريخ الأمم، ٢٤/٣.

(١٤٦) النووي، تهذيب الأسماء، ٣٣٥/٢.

(١٤٧) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ٣٠٠/١؛ ابن الأثير، الكامل، ٥٢٥/٤.

(١٤٨) ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٤٢/٤؛ الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٤٦٠/٢.

(١٤٩) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ١٥٤/١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٠١/٣.

(١٥٠) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٠١/٣؛ الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ٤٦٠/٢.

(١٥١) آل عيسى، دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطَّاب،٦٩٠/٢.

(١٥٢) أعلام الثقافة، ٧٦/١.

(١٥٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٤٠/٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٤١٧/٤.

(١٥٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٠١/٣.

(١٥٥) الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٤٢٧/٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٤١٧/٤.

(١٥٦) البخاري، التاريخ الصغير، ٤٣/١؛ ابن حجر، الإصابة، ٣٢٤/٥.

(١٥٧) القرطبي، تفسير القرطبي، ٢٩٧/٦.

(١٥٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٠١/٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٤٠/٣.

(١٥٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥٦٠/٥؛ ابن الأثير، الكامل، ٥٣٨/٢.

(١٦٠) فتوح البلدان، ٩٧/١ – ٩٨.

(١٦١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٤١/٣؛ ابن حجر، الإصابة ، ٣٢٤/٥.
(١٦٢) الحاكم، المستدرك، ٤٢٧/٣؛ الذهبي، السير، ١٦٢/١؛ ابن حجر، الإصابة، ٣٢٥/٥.
(١٦٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٨٤/٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٨/٤.
(١٦٤) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٢٦٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٦١/٥.
(١٦٥) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٨/٤؛ ابن حجر، الإصابة، ١٥٦/٦.
(١٦٦) الذهبي، سير أعلام، ٢١/٣، ٣١/٣.
(١٦٧) الطبري، تاريخ الأمم، ٥٩٠/٢؛ ابن كثير، البداية، ٤٨/٨.
(١٦٨) ابن الجوزي، المنتظم، ٢٣٩/٥.
(١٦٩) الذهبي، سير أعلام، ٢٧/٣؛ ابن حجر، الإصابة، ١٥٨/٦.
(١٧٠) الذهبي، سير أعلام، ٣٢/٣.
(١٧١) ابن حجر، الإصابة، ١٥٧/٦.
(١٧٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٣٨/٥؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ٢٠٤/١.
(١٧٣) الذهبي، سير أعلام ،٣١/٣.
(١٧٤) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ٢١٠/١؛ الربعي، مولد العلماء، ١٤٩/١.
(١٧٥) البداية، ٣٣٠/٧.
(١٧٦) تاريخ بغداد، ١٣٨/١.
(١٧٧) ياقوت، معجم البلدان، ٢٧٦/٢.
(١٧٨) آبادي، عون المعبود، ٢٠٦/٨.
(١٧٩) ابن الجوزي، المنتظم، ٣٤٠/٣.
(١٨٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٧٦/١، ٣٦٠/٤.
(١٨١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٠/٤؛ ابن حجر، لسان الميزان، ١٠٧/٣.
(١٨٢) ابن قانع، معجم الصحابة،١٠٣/٣؛ الطبراني، المعجم الأوسط،٧١/٨.
(١٨٣) ياقوت، معجم البلدان، ٢٧٦/٢.
(١٨٤) البلاذري، فتوح البلدان، ٨٩/١.
(١٨٥) المشيخص، القطيف وملحقاتها، ٧٦/١ – ٧٧؛ النويدري، أعلام الثقافة، ٧٦/١.

(١٨٦) البلاذري، فتوح البلدان، ٨٩/١.
(١٨٧) الطبري، تاريخ الأمم، ١٩٩/٢؛ ابن كثير، البداية، ٤٨/٥، ٣٢٧/٦.
(١٨٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٩٠/٨؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٤٩/٥.
(١٨٩) الشيباني، الآحاد والمثاني، ٥٥/٦؛ ابن حجر، الإصابة، ٣٥١/٦.
(١٩٠) مؤلف مجهول، تاريخ الخلفاء، ١٠٤/٢.
(١٩١) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٢٠١/٢.
(١٩٢) مسلم، الكنى والأسماء، ٣٥٧/١؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٤١/٦.
(١٩٣) الحاكم النيسابوري، المستدرك، ٥٨٤/٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٧٩/٤.
(١٩٤) ابن الأثير، أسد الغابة، ٤١/٦-٤٢؛ النووي، شرح النووي، ١٤١/١، ٥٣/٢.
(١٩٥) فتح الباري، ٤٢٤/٧.
(١٩٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٦٢/٤.
(١٩٧) الحاكم النيسابوري، تاريخ نيشابور، الورقة ٦ أ.
(١٩٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٦٢/٤.
(١٩٩) النووي، تهذيب الأسماء، ٤٨٦/٢.
(٢٠٠) المزي، تهذيب الكمال، ٧/٣٠-٨.
(٢٠١) البخاري، التاريخ الكبير، ١١٢/٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٧٩/٤.
(٢٠٢) ياقوت، معجم البلدان، ٢٣٤/٢.
(٢٠٣) ابن حنبل، المسائل،٢٥٨/٢؛ الذهبي، العبر، ٦٠/١؛ ابن تغري بردي، النجوم،١٤٦/١.
(٢٠٤) ابن العماد، شذرات الذهب، ٦٠/١؛ الطريحي، مجمع البحرين، ٤٥٥/٣.
(٢٠٥) ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٦٣/٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٩٤/٣٤.
(٢٠٦) ابن الجوزي، المنتظم، ٢٦٨/٥؛ الذهبي، العبر، ٦٠/١.
(٢٠٧) الذهبي، سير أعلام، ٤٥٢/٢.
(٢٠٨) ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٦٤/٦.
(٢٠٩) ابن الأثير، الكامل، ٢٢١/٣ – ٢٢٢.
(٢١٠) ابن حجر، مقدمة فتح الباري، ٤٧٦/١.

(٢١١) ابن حبان، الثقات، ٧٤/٣؛ الذهبي،السير،٤٥٣/٢؛ الطريحي، مجمع البحرين، ٤٥٥/٣.

(٢١٢) ابن حنبل، العلل، ٤٣/٣؛ مسلم، الكنى والأسماء، ٨٨٩/١؛ ابن الأثير، أسد،٣٣٦/٦.

(٢١٣) ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٣٧/٦.

(٢١٤) الإصابة، ٣٥٢/٧.

(٢١٥) ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٣٨/٦.

(٢١٦) الذهبي، سير أعلام، ٥٩٨/٢؛ ابن حجر، الإصابة، ٣٥٥/٧.

(٢١٧) ابن حجر، الإصابة، ٣٥٤/٧.

(٢١٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٣٤/٤؛ ابن حجر، فتح الباري، ٢٧١/١٣.

(٢١٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٦٣/١؛ الذهبي، سير أعلام، ٢٦٤/١.

(٢٢٠) أبو يوسف، الخراج، ٦٥؛ البلاذري، الفتوح، ٩٢/١؛ ياقوت، معجم البلدان، ٥٧٦/٢.

(٢٢١) سير أعلام، ٢٦٣/١.

(٢٢٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٣٤/٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٣٩/٦.

(٢٢٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٣٥/٤؛ البلاذري، فتوح البلدان،٩٣/١.

(٢٢٤) أبو هندي، أكثر أبو هريرة، ٤٣.

(٢٢٥) ابن حجر، الإصابة، ٣٥٢/٧.

(٢٢٦) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٦٣/١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٣٥/٤.

(٢٢٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣٣٥/٤.

المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم.

ـ المخطوطات:

الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع (ت ٤٠٥هـ):

١- تاريخ نيشابور، (مخطوطة مصورة منشورة في باريس، ١٣٨٥هـ، نسخة مكتبة

الحكيم العامة تحت رقم ١٣٣٨٠، النجف الأشرف).
ـ المصادر:
الأبشيهي، أبو الفتح محمد بن أحمد شهاب الدين (ت٨٥٢ هـ):
٢- المستطرف في كل فن مستطرف، (مطبعة الزهراء، مصر، د.ت).
ابن الأثير، أبو الحسن عز الدين عليّ بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري الموصلي (ت ٦٣٠هـ):
٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة، اعتنى بتصحيحه عادل أحمد الرفاعي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١١هـ).
٤- الكامل في التاريخ، (دار صادر، بيروت، ١٤٢٦هـ).
الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ):
٥- تهذيب اللغة، تحقيق إبراهيم الابياري، (دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٨٧هـ).
الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٣٠هـ):
٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ).
البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦هـ):
٧- التاريخ الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد، (حلب، دار الوعي، ١٣٩٧هـ).
٨- التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندوي، (دار الفكر، بيروت، د.ت).
٩- صحيح البخاري، تحقيق مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٧هـ).
البكري، أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٨٧هـ):
١٠- معجم ما أستعجم، تحقيق مصطفى السقا، (عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ).
١١- الممالك والمسالك، تحقيق ودراسة عبد الله يوسف الغنيم، (الناشر ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية،١٣٩٩هـ).
البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ):
١٢- فتوح البلدان، تحقيق رضوان محمد رضوان، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ).
ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف الاتابكي (ت ٨٧٤هـ):

١٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر، د.ت).
الثقفي، إبراهيم بن محمد الكوفي (ت ٢٨٣هـ):
١٤- الغارات، تحقيق جلال الدين المحدث، (مطبعة بهمن، قم، د.ت).
الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ):
١٥- رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، (مطبعة السنة المحمدية، القاهرة،١٣٨٤هـ).
ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ):
١٦- صفة الصفوة، تحقيق محمود فاخوري، (دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩هـ).
١٧- المنتظم، تحقيق محمود مصطفى عبد القادر، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ).
الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ):
١٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٥هـ).
ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن الرازي (ت ٣٢٧هـ):
١٩- الجرح والتعديل، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣١٧هـ).
الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله العتبي بن البيع (ت ٤٠٥هـ):
٢٠- المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر، (دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١١هـ).
ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ):
٢١- الثقات، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، (دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ).
٢٢- مشاهير علماء الأمصار، تحقيق م: فلايشهر، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٧٩هـ).
ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥هـ):
٢٣- المحبر، تصحيح ايلزه ليمتن سنيتر، (مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٦١هـ).

ابن حجر، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ):
٢٤- الإصابة في تمييز الصحابة، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ).
٢٥- تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، (دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ).
٢٦- تهذيب التهذيب، (دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ).
٢٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري، (المطبعة البهية، مصر، ١٣٤٨هـ).
٢٨- لسان الميزان، تحقيق دائرة المعرفة النظامية، (مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦هـ).
٢٩- مقدمة فتح الباري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ).
ابن أبي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني المعتزلي (ت ٦٥٦هـ):
٣٠- شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد عبده، (دار المعرفة، بيروت، د.ت).
ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الظاهري (ت ٤٥٦هـ):
٣١- الإحكام في أصول الأحكام، (دار الجيل، بيروت، ١٤٠٧هـ).
٣٢- جمهرة انساب العرب، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر، (منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ).
٣٣- جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى، تحقيق إحسان عباس، (دار المعارف، مصر، د.ت).
ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ):
٣٤- العلل في معرفة الرجال، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشري، (الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ).
٣٥- مسائل الإمام أحمد، تحقيق فضل الرحمن دين محمد، (الدار العلمية، دلهي، ١٤٠٩هـ).

٣٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، (مؤسسة قرطبة، مصر، د.ت).
٣٧- والنشر، القاهرة، ١٣٣٦هـ).
الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ):
٣٨- تاريخ بغداد، (نشر دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت).
٣٩- الكفاية في علم الرواية، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٥٧هـ).
ابن خلدون، عبد الرحمن محمد بن خلدون المغربي (ت ٨٠٨هـ):
٤٠- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم، المسمى (تاريخ ابن خلدون)، (منشورات دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٣٧٦هـ).
ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ):
٤١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، (دار الثقافة، بيروت، ١٣٦٨هـ).
خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن شهاب الليثي العصفوري (ت٢٤٠هـ):
٤٢- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، (دار القلم، دمشق، ١٣٧٥هـ).
٤٣- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، (دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ).
الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ):
٤٤- تجريد أسماء الصحابة، (د.ط، الهند، ١٣٨٩هـ).
٤٥- سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب ارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ).
٤٦- العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، (دار المطبوعات، الكويت، ١٣٨٨هـ).
الرازي، أبو بكر شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ):
٤٧- مختار الصحاح، (مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٤١٥هـ).
الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢هـ):

٤٨- مفردات غريب القرآن الكريم، تحقيق نديم مرعشلي، (الطبعة الثانية، قم، ١٤٠٤هـ).
الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر (ت ٣٩٧هـ):
٤٩- مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق عبد الله أحمد بن سليمان، (دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ).
ابن رسته، أبو علي أحمد بن عمر (ت ٢٩٠هـ):
٥٠- الأعلاق النفيسة، (مطبعة بريل، ليدن، ١٣٠٩هـ).
الزبيدي، أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي (ت ١٢٠٥هـ):
٥١- تاج العروس من شرح القاموس، المسمى (تاج العروس من جواهر القاموس)، (مكتبة الحياة، بيروت، د.ت).
الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمد بن عمر الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ):
٥٢- تفسير الكشاف، علق عليه خليل مأمون شيحا، (دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٣هـ).
٥٣- الجبال والأمكنة والمياه، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، (المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، د.ت).
الزيلعي، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف الحنفي (ت ٧٦٢هـ):
٥٤- نصب الراية تخريج أحاديث الهداية، (مطبعة دار المأمون، مصر، ١٣٥٧هـ).
السبكي، أبو نصر تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ):
٥٥- معيد النعم ومبيد النقم، تحقيق محمد علي النجار وآخرون، (دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٦٧هـ).
السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ):
٥٦- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ).
ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد الواقدي (ت ٢٣٠هـ):
٥٧- الطبقات الكبرى، (دار صادر، بيروت، د.ت).
السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ):

٥٨- الأنساب، (دار الجنان، بيروت، ١٤٠٨هـ).
ابن سيد الناس، محمد بن محمد (ت ٧٣٤هـ):
٥٩- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، (مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٦هـ).
السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ):
٦٠- إسعاف المبطأ برجال الموطأ، (المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٨٩هـ).
الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥هـ):
٦١- مسند الشاشي، تحقيق محفوظ عبد الرحمن زين الله، (مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة،١٤١٠هـ).
الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس (ت ٢٠٤هـ):
٦٢- مسند الشافعي، (دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت).
الشيباني، أبو بكر أحمد بن عمرو الضحاك بن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ):
٦٣- الآحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، (دار الراية، الرياض، ١٤١١هـ).
الصدوق، الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه (ت ٣٨١هـ):
٦٤- التوحيد، تحقيق هاشم الحسيني، (الناشر جماعة المدرسين، قم، ١٣٨٧هـ).
ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ):
٦٥- مقدمة ابن الصلاح، (مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٦هـ).
الضبي، سيف بن عمر الاسدي (ت ٢٠٠هـ):
٦٦- الفتنة ووقعة الجمل، تحقيق أحمد راتب عياش، (دار النفائس، بيروت، ١٣٩١هـ).
الضبي، أبو عبد الرحمن محمد بن فضل بن غزوان (ت ١٩٥هـ):
٦٧- كتاب الدعاء، تحقيق عبد العزيز سليمان، (مكتبة الرشيد، الرياض، ١٤٢٠هـ).
الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ):
٦٨- المعجم الأوسط، تحقيق طارق عبد عوض، (دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ).
٦٩- المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي، (مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٠هـ).

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ):
٧٠- تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري)، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ).
ابن عبد البر، أبو عمر يوسف أحمد بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ):
٧١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق وتعليق محمد عبد المنعم البري، وجمعه طاهر النجار، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ).
ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩هـ):
٧٢- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، (دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٧٢هـ).
ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد (ت ٢٣٨هـ):
٧٣- العقد الفريد، شرحه وضبطه أحمد أمين وآخرون، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥١هـ).
ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ):
٧٤- تاريخ مدينة دمشق (تاريخ ابن عساكر)، تحقيق علي شيري، (دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ).
العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكيدي (ت ٧٦١هـ):
٧٥- جامع التحصيل، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، (عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ).
ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ):
٧٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت).
أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن نور الدين محمد بن عمر (ت ٧٣٢هـ):
٧٧- تقويم البلدان، (دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٣٥٩هـ).
ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي (ت ٣٥١هـ):
٧٨- معجم الصحابة، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، (مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ).
ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ):

٧٩- تأويل مختلف الحديث، تحقيق محمد زهري النجار، (دار الجيل، بيروت، ١٣٩٣هـ).
قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ):
٨٠- التبيين في انساب القرشيين، تحقيق محمد نايف الدليمي، (منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤٠٢هـ).
قدامة، أبو الفرج قدامة بن جعفر بن زياد (ت ٣٢٠هـ):
٨١- الخراج وصناعة الكتابة، تحقيق محمد حسين الزبيدي، (دار الرشيد، بغداد، ١٤٠٢هـ).
القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ):
٨٢- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت).
ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ):
٨٣- البداية والنهاية، (مطبعة السعادة، مصر، ١٣٥١هـ).
ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ):
٨٤- جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، (مكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٧هـ).
الكندي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٢٦هـ):
٨٥- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق عبد الله نواسة، (مكتبة الرشيد، الرياض، ١٤٢٠هـ).
الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٥٠هـ):
٨٦- الأحكام السلطانية والولايات الدينية جمع بين المسائل الشرعية والسياسية، (المطبعة المحمدية، مصر، د.ت).
المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٦هـ):
٨٧- الكامل في اللغة والأدب، (مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ١٣٥٥هـ).
المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ):

٨٨- بحار الأنوار، (مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ).
المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ):
٨٩- تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ).
المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ):
٩٠- التنبيه والأشراف، (مكتبة خياط، بيروت، ١٣٨٥هـ).
مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ):
٩١- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت).
٩٢- الكنى والأسماء، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشري، (الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ).
ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ):
٩٣- تاريخ ابن معين، (مركز البحث العلمي وإحياء التراث العربي، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ).
المفيد، الشيخ محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ):
٩٤- الإفصاح في إمامة أمير المؤمنين (ع)، (مؤسسة البعثة للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٢هـ).
٩٥- شرح المنام، تحقيق الشيخ مهدي نجف، (دار المفيد، بيروت، ١٤١٤هـ).
المقدسي، أبو عبد الله مطهر بن طاهر (ت ٣٢٢هـ):
٩٦- البدء والتاريخ، (مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د.ت).
ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ):
٩٧- لسان العرب، (دار صادر، بيروت، د.ت).
مؤلف مجهول (ت القرن الحادي عشر):
٩٨- تاريخ الخلفاء، (نشر بطرس غريازينونج، موسكو، دار العلم للنشر، ١٤١٨هـ).
النووي، أبو زكريا محي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ):
٩٩- تهذيب الأسماء واللغات، (دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ).
ابن هشام، محمد بن عبد الملك بن أيوب الحميري (ت ٢١٨هـ):

١٠٠- السيرة النبوية (سيرة ابن هشام)، (مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٥٥هـ).
الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ):
١٠١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ).
ياقوت، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله شهاب الدين الرومي البغدادي الحموي (ت ٦٢٦هـ):
١٠٢- معجم البلدان، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت).
اليعقوبي، أحمد بن يعقوب بن واضح (ت ٢٩٧هـ):
١٠٣- البلدان، (المكتبة المرتضوية، النجف الأشرف، ١٣٣٧هـ).
١٠٤- تاريخ اليعقوبي، (مطبعة شريعتي، قم، ١٤٢٥هـ).
أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم (ت ١٨٢هـ):
١٠٥- الخراج، (المطبعة السلفية، مصر، ١٣٨٢هـ).

. المراجع:

آبادي، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم (ت ١٣٢٧هـ):
١٠٦- عون المعبود على سنن أبي داود، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ).
البحراني، عبد العظيم المهتدي:
١٠٧- علماء البحرين دروس وعبر، (مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٤١٤هـ).
البحراني، علي بن الحسن البلادي (ت ١٣٤٠هـ):
١٠٨- أنوار البدريين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، (مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٣٧٧هـ).
جواد علي:
١٠٩- تاريخ العرب قبل الإسلام، (دار العلمين، بيروت، ١٣٨٨هـ).
الحديثي، قحطان عبد الستار:
١١٠- البحرين في المصادر الجغرافية دراسة أحوالها الإدارية والاقتصادية، مجلة الوثيقة، (البحرين، ١٤٠٥هـ).
حسن، حسن إبراهيم:

١١١- النظم الإسلامية، (مكتبة النهضة، مصر، ١٣٨٢هـ).
الدباغ، مصطفى مراد:
١١٢- جزيرة العرب موطن العرب ومهد الإسلام، (منشورات دار الطليعة، بيروت، ١٣٨٢هـ).
سنان، محمود بهجت:
١١٣- البحرين درة الخليج العربي، (طبع بمساعدة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٣٨٣هـ).
١١٤- بيروت، ١٣٣٠هـ).
صالح، خوله عيسى:
١١٥- الرقابة الإدارية والمالية في الدولة العربية الإسلامية، (بيت الحكمة، بغداد، ١٤٢٢هـ).
الصالح، صبحي:
١١٦- النظم الإسلامية نشأتها وتطورها، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٨٤هـ).
الطريحي، فخر الدين النجفي (ت ١٠٨٥هـ):
١١٧- مجمع البحرين، (مكتب النشر الإسلامي، ١٤٠٨هـ).
عبيد، فضيل:
١١٨- عُمان والخليج العربي، (المطبعة العمومية، دمشق، ١٣٩١هـ).
العلي، صالح أحمد:
١١٩- التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري، (دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت، ١٣٨٩هـ).
كرستين، آرثر:
١٢٠- إيران في عهد الساسانيين، ترجمة يحيى الخشاب، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٣٧٧هـ).
المسلم، محمد سعيد:
١٢١- ساحل الذهب الأسود، (دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٨٢هـ).
المشيخص، عبد العظيم:

١٢٢- القطيف وملحقاتها أبعاد وتطلعات، (منشورات شركة الشيخ للتحقيقات والنشر، بيروت، ١٤٢٣هـ).

النبهاني، محمد خليفة:

١٢٣- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، (المطبعة المحمدية، القاهرة، ١٣٤٢هـ).

النويدري، سالم:

١٢٤- أعلام الثقافة في البحرين خلال (١٤) قرن، (مؤسسة العارف، بيروت، ١٤١٣هـ).

أبو هندي، مصطفى:

١٢٥- أكثر أبو هريرة دراسة تحليلية نقدية، تقديم عبد الله النجفي، (دار الغدير، بيروت،١٤٢٤هـ).

وهبة، حافظ:

١٢٦- جزيرة العرب في القرن العشرين، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٨٠هـ).

JOURNAL
of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

First year
No.3

ISSN
2304-9308